

رجم الشياطين

رجم الشياطين

رجم الشياطين

برء

اغلوطات البراهين

.....1886.....

عقيدة ختم النبوة

عقيدة ختم النبوة

رجم الشیاطین

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه الذين راعوا عهد اصا بعد فان مرزا غلام احمد القادياني الفنجابي من العلماء الغير المقلدين الف كتابا باللغة الهندية في اظهار حقيقة الاسلام لفرق غير الاسلامية وسماه بالبراهين الاحمدية على حقيقة كتاب الله القرآن والنبوة المحمدية وطبع حصه الاربعة في بلدة امرتسر وادعى في الحصه الثالثة منه ان الهام الكامل من الاولياء يكون مفيدا للقطع واليقين و مرادفاً لوحى بالرسالة باتفاق السواد الاعظم من العلماء كما ان اصل عبارته الهندية هذم علماء اسلام - وحى كوخا وحى رسالت هويا كسى دوسرے مومن پر وحى اعلام مازل ہو، الهام تعبیر کرتے ہیں (صفحہ ۲۲۰)۔ جب کہ سواد اعظم علماء کا الهام کو وحى کا مترادف قرار دینے میں متفق ہیں (صفحہ ۲۲۱)۔ خلاصہ کلام یہ ہے کہ الهام یقینی اور قطعی ایک واقعی صداقت ہے جس کا وجود افراد امت محمدیہ میں ثابت ہے (صفحہ ۲۳۲)۔

ثم اعلن في الاشتهار المطبوع عشرين الفا انه الف هذا الكتاب بالهام الله تعالى وبامره لغرض اصلاح الدين وتجديده وانه ظهر صدق الدين الاسلام بصدق الهامات والخوارق وكرامات والاخبار عن الغيبات والاسرار وللذين والكسوف الصادقات والادعية المستجابات التي اشهد عليها اكثر اكفار الهند وغيره يتبع ادرجها..... كتابه البراهين الاحمدية وانه يقيناً وان لکمالاته شدة مشابهة بكمالات مسيح بن مريم وانه نموذج الخواص من الرسل والانبياء وله فضيلة على اكثر اكابر الاولياء الماضين ببركة متابعة سيد المرسلين ﷺ واتباع اثاره موجب

عقيدة ختم النبوة

رجم الشیاطین

للنجاح والسعادة والبركة ومخالفته سبب البعد والحرمان يعنى من رحمة الرحمن ودلائل هذه الدعاوى تظهر بتلاوة كتابه البراهين الذى طبع خمس وثلاثون جزءا منه يعنى الحصص الاربعة التى ادنى قيمتها خمس وعشرون ربية ثم قال وان احد من الناس لا يحضر عندنا لحل عقده بصدق طلبه وقلبه بعد هذا الاشتهار فاتممتنا الحجة عليه وهو عند الله مسئول منه هذه ترجمة عبارات ذالك الاشتهار وكتب في اخره المشتهر خا كسار مرزا غلام احمد زقاديان ضلع كوروا سپور ملك پنجاب مطبوعه رياض هند پريس امرتسر پنجاب - انہی فہ سببہ ہذا الترغیب اشترى كتابه كثير من الناس وشاع واشتہر فی اکناف الفنجاب الهند شیوعاً كثيراً وهو ادعى فی ذالك الكتاب انه يلهم عليه ايات القرآن كثيرة ومتواترة من الله تعالى والعبارات العربية ايضاً كما صرح به فی صفحہ ۴۸۵. وصرح بان اكثر ايات فضائل الانبياء انزل عليه يخاطبه الله تعالى وهو المراد منها وغالب الملهمات بل جميع ما يوحى اليه غاية نعتة التى تترشح منها ووصوله الى درجة الانبياء والمرسلين بل يفهم ويلزم ترقيه فى بعض ما انزل اليه من النبیین فنعود منه برب العلمين كما سندكر نبذا من القسمين ههنا هدية للناظرين ونردهما ابتغاء لمرضات ملك يوم الدين وارضاء لجناب سيد المرسلين صلوات الله عليه وعليهم اجمعين اما نموذج القسم الاول من الالهامات التى يزعمها مؤلف البراهين الهامات كاملة ومثل وحى الرسالة فهذه (۱) يا احمد بارك الله فيك (۲) ما رميت اذ رميت ولكن الله رمى (۳) لتندر قوما ما اندر ابائهم (۴) ولتستبين سبيل المجرمين (۵) قل انى

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

امرت وانا اول المؤمنين (٦) قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا (٤) قل ان افتريته فعلى اجرامى (٨) وما انت بنعمة ربك بمجنون (٩) قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله (ص ٢٣٨ و ٢٣٩) (١٠) انا كفيناك المستهزئين (١١) وقل اعملوا على مكانتكم انا عامل فسوف تعلمون (١٢) يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون (١٣) اذا جاء نصر الله والفتح (١٤) هذا تاويل رؤياى من قبل قد جعلها ربي حقا (ص ٢٣٠) (١٥) قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون (١٦) ولن يرضى عنك اليهود ولا النصارى (١٧) وقل رب ادخلنى مدخل صدق (١٨) انا فتحنا لك فتحا مبينا (١٩) ووجدك ضالا فهدى (ص ٢٣١) (٢٠) قلنا يا نازكونى برذا وسلاما على ابراهيم (٢١) يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر (٢٢) وامر بالمعروف وانه عن المنكر (ص ٢٣٢) ثم قال فى ص ٣٨٦ نزل على هذه الالهامات (٢٣) بوركت يا احمد وكان مبارك الله فيك حقا فيك وفى ص ٣٨٩ (٢٤) انت منى بمنزلة توحيدى وتفريدى وقال فى ترجمة ان الله تعالى قال له هذا وقال المولى فيض الحسن السهار نفورى احد مشاهير علماء الهندان مولف البراهين ادعى ان منكره منكر التوحيد انتهى وفى ص ٣٩١ (٢٥) اذا جاء نصر الله والفتح وتمت كلمة ربك هذا الذى كنتم به تستعجلون وقال فى ترجمته خاصبني الله تعالى بانه اذا يجيئ المدد وفترا لله تعالى ويتم كلام ربك يخاطب الكفار بهذا الخطاب اى هذا الذى كنتم به تستعجلون انتهى بترجمة كلامه وفى ٣٩٣، ادعى انه

عقيدة مختتم النبوة

رجم الشياطين

الهم اليه (٢٦) دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى وفى ص ٣٩٦ صرح بانه خطوب بهذه الفقرات يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة يا مريم اسكن انت وزوجك الجنة يا احمد اسكن انت وزوجك الجنة نفخت فيك من لدنى روح الصديق وقال فى ترجمتها ان المراد من ادم ومريم واحمد نفسه ومن الزوج رفقاءه ومن الجنة وسائل النجاة انتهى ثم قال فى (ص ٥٠٣) انه الهم اليه (٢٨) انك على صراط مستقيم (٢٩) فاصدع بما تؤمر واعرض عن الجاهلين وفى (ص ٥٠٣) (٣٠) تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان وقال فى ترجمته ان المراد من كاف الخطاب نفسه والمراد من المرسلين اولياء الامة انتهى وفى هذه الصفحة ادعى انه الهم اليه (٣١) سبجان الذى اسرى بعبد ليلاً وفى (ص ٥٠٦) صرح بانه الهم اليه (٣٢) واذا سئلك عبادى عنى فانى قريب الاية (٣٣) وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وفى (ص ٥١٠) (٣٤) لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين (٣٥) ولا تخاطبني فى الذين ظلموا انهم مغرقون (٣٦) يا ابراهيم اعرض عن هذا (٣٧) انه عبد غير صالح (٣٨) انما انت مذكر وما انت عليهم بمسيطر وادعى فى ترجمة هذه الملهمات ان المخاطب هذه الآيات نفسه انتهى وفى (ص ٥١٤) ادعى انه الهم اليه (٣٩) يا احمد فاضت الرحمة على شفتيك (٤٠) انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر (٤٢) وضعنا عنك وزرك الذى انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك وصرح بان هذه الآيات انزلت عليه مثل السابقات ثم قال فى (ص ٥٥٦) انه الهم اليه

عقيدة مختتم النبوة

رجم الشياطين

(٣٣) يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الي يوم القيامة وادعى بعد ترجمة هذه الآية انه هو المراد من لفظ عيسى ايضاً وايضاً في (ص ٥٥٦) (٣٣) قل عندي شهادة من الله فهل انتم مؤمنون وادعى في ترجمة هذا الالهام ان المراد من الشهادة من الله هي التأييدت الالهية والاطلاع على المعارف والحقائق الالهية والاسرار الغيبية والاعلام على الوقائع الآتية قبل وقوعها واجابة الادعية والالهام في الالسنه المختلفه له فان كل هذه شهادة الله في حقه فتجب على المؤمنين قبوله وتصديقه انتهى بترجمة كلامه وفي (ص ٥٦١ و ٥٦٢) (٣٥) قل جاءكم نور من الله فلا تكفروا ان كنتم مؤمنين وعني ان لمهمات نور من الله ففي انكارها زوال الايمان انتهى وايضا في هذين الصفحتين (٣٦) ففهمناها سليمان (٣٤) فاتخذوا من مقام ابراهيم مصلى و عني من سليمان و ابراهيم في هذين الايتين نفسه كما صرح بان الله تعالى امر الناس باتباع اثر قدم ابراهيم يعنى مؤلف البراهين لان الطريقه المحمدية في هذه الايام اشبه على اكثر الناس وبعضهم يتبعون محض الظاهر مثل اليهود وبعضهم وصلوا الى عبادة المخلوق مثل المشركين فعليهم ان يعلموا الطريقه الحقة منه اى من مؤلف البراهين ويتخذوه سبيلا هذه ترجمة كلامه و آخر كتابه وملخص مرامه فظهر من هذه سبع واربعين الايات القرآنية والفقرات العربية التى ادعى صاحب البراهين انها الهمت عليه و اوحيت اليه ان هذا المدعى اثبت لوازم الرسالة وخواص النبوة لنفسه لانه ايقن اولا بخلاف اهل السنة ان الهام الاولياء ووحى الرسالة

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

مترادفان والالهام يكون قطعيا واثقنا ثانياً بان المضامين التى تجب تبليغها انزلت عليه وهو مأمور بالانذار والابشار للناس بان من كان يحب الله فيتبعه يحبه الله وان قبول ملهمات فرض عليهم وانكارها منهي عنه فمن امن به فهو مؤمن ومن انكره فهو من الكافرين كما هو مفاد الالهام الاربع والاربعين والخامس والاربعين اعني قل عندي شهادة من الله فهل انتم مؤمنون وقل جاءكم نور من الله فلا تكفروا ان كنتم مؤمنين وما معنى الرسالة والنبوة الا الاتصاف بهذه الفضيلة العظيمة وما مفاد الشراكة بالانبياء في خصائصهم الا التشرف بهذه المزية الكريمة على انه اراد نفسه من الخطابات التى خاطب بها الله سبحانه في القرآن المبين بانبيائه من سيد المرسلين وسائر النبيين صلوات الله عليهم اجمعين فليس هذا الا الالحاد في آيات الله بدهاءة والتحريف المعنوي لكلام الله صراحة فانقلت انه يعد نفسه من تابعي الرسول الكريم عليه الصلوة والسلام ويثبت هذه الفضائل لنفسه ببركة تلك المتابعة بالظلية كما صرح به في الاشتهار المذكور نقله فيما سبق وايضاً اقر في عدة مواضع من كتابه انه مورد حديث علماء امتي كانبياء بنى اسرائيل فكيف يظن في حقه يثبت الرسالة والنبوة لنفسه الا ترى انه يدعى بفضيلته على الاولياء وما قال قط انه من الانبياء قلت من المعلوم ان صاحب البراهين الف كتابه في مقابلة النصارى واليهود وغيرهما من عبدة الاصنام ليظهر عليهم صداقة الدين الاسلام فما ذكر فيه من انه منعوت بنعوت الانبياء في آيات القرآن وموصوف بخصائص الرسل على لسان الفرقان وينزل عليه الايات

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

البيانات لا فائدة في هذه الحكايات لان من لم يؤمن بالقرآن فكيف يصدق بهذا البيان ويعدده من عظيم الشأن فعلم ان غرضه الاصلى من هذا اظهاره على المسلمين بانه افضل الاولياء ونموذج الانبياء وان قاديانه مهبط الوحي كبيت العتيق والله تعالى امر الناس بان يقصدوه من كل فج عميق ومن لم يحضره بعد هذا الاشتهار المبين فيسئله يوم القيامة اسرع الحاسبين كما امر نقله وامثال هذه الدعاوى ما صدرت من اكابر الصحابة سيما الخلفاء الراشدين واهل البيت والتابعين الذين هم افضل الامة باليقين فهل هذا الاثبات مساواة صاحب البراهين بالانبياء والمرسلين وان لم يقل بلسانه انه من المرسلين خوفاً من بلوى المسلمين لكن ينزل عليه فاصدع بما تؤمر واعرض عن الجاهلين لعلك باخع نفسك ان لا يكونوا مؤمنين قل انى امرت وانا اول المؤمنين . قل جاءكم نور من الله فلا تكفروا ان كنتم مؤمنين ومع هذا قد صرح في ذلك الاشتهار انه نموذج الانبياء والرسل كما نقل سابقاً من اشتهاه والظاهران نموذج الشئ يكون عين ذلك الشئ لانه معرب نمونه ويقال في الفارسية مشق نمونه ثروار يعنى ان قليلاً من البر مثلاً نموذج الكرفثيت من هذا الدعوى كون صاحب البراهين من الرسل والانبياء باقراره في اشتهاه فليس هذا الا المثلية لا الظلية وايضاً قال ص ٥٠٣ من براهينه انه الهم اليه هذه الفقرة جرى الله في حلال الانبياء وفسرها بان منصب الارشاد والهداية وكون مورد وحي الالهية يكون في الاصل حلة الانبياء ويحصل لغيرهم بالطريق المستعار انتهى فتحقق بتصريحه ان ورود الوحي من الله تعالى من خواص

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

الانبياء فلما اثبت هذه الخاصة لنفسه فقد اثبت النبوة لها بوصفها واما قوله وهذه الحلة يستعار لغيرهم فباطل لان منصب ورود وحي الرسالة لا يحصل لغير الرسل والانبياء والهام الاولياء لا يكون ترادفاً بوحي الرسالة فانه يكون محفوظاً بحفاظة الملائكة بحيث يحصل منه الاطلاع الذى لا يجرى فيه الالتباس والاشتباه قطعاً ولا يكون فيه احتمال الخطاء اصلاً فمن ثم يجب على المكلفين قبوله والايمان به ومن انكره فقد كفر بخلاف الهام الاولياء فانه وان كان يحصل منه العلم ببعض حقائق الذات والصفات والوقائع الكونية ولكن لا يرتفع منه الالتباس والاشتباه بجميع الوجوه فيبقى احتمال الخطاء فيه ولهذا لا يتحقق التكليف العام عليه كما صرح به في تفسير فتح العزيز وغيره تحت قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احداً الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلقه رصداً على ما هو اعتقاد اهل السنة والجماعة ومنشاء غلط صاحب البراهين وغيره من غير المقلدين في جعل الهام حجة قطعية مثل وحي الرسالة قصة الهام خضر مع موسى وواقعة الهام ام موسى على نبينا وعليهم السلام بابقائه في اليم كما هو منصوص القرآن الكريم وقوله ان خضر لم يكن نبيا كما في (ص ٥٢٨) من كتابه السقيم جهل عظيم لتصريح علماء العقائد وغيرهم بان خضر كان نبيا عند الجمهور من العلماء الربانيين والقرآن ينطق باختلاف حال و مال وحي موسى والهام امه فان ام موسى مع كونها المهلمة من الله تعالى بسلامة ولدها ورده اليها كما قال عز من قائل فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافى

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

ولا تحزني ان ارادوه اليك وجاعلوه من المرسلين لم تكن مطمئنة على ذلك الالهام والا لما كانت حالتها مثل الحالة المنصوصة في كلام الملك العلام كما قال تعالى واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين وان سيدنا موسى كان مطمئنا وموقنا بوحية تعالى لا تخاف دركا ولا تخشى فمن ثم لما تحير اصحاب موسى وقالوا وقت رؤية قوم فرعون كما اخبر عنهم الله تعالى انا لم ندركون قال في جوابهم ما حكى الله سبحانه عنه كلا ان معي ربي سيهدين فاتضح الفرق بينها باليقين بشهادة القرآن المبين فالقول مترادفهما باطل عند المسلمين واما حديث علماء امتي كانباء بنى اسرائيل لا اصل له كما قاله الدميرى والزركشى والعسقلاني كذا في المصنوع في احاديث الموضوع لمولانا القارى عليه رحمة الباري ودعوى صاحب البراهين باتباع سيد المرسلين صلوات الله عليه واخوانه وعترته اجمعين مع انه بمحض اللسان وما صدر من الجنان كما يشهد عليه كتابه وسيجيى في معرض البيان لا ينافى النبوة والرسالة لانه قال في (ص ٢٩٩) من كتابه ان المسيح كان تابعا وخادما لدين نبي كامل وعظيم الشأن يعنى موسى وكان انجيله فرع التوراة انتهى ترجما فكما زعم صاحب البراهين ان المسيح مع متابعة موسى على نبينا وعليهما السلام كان نبيا فكذاك يعد نفسه موصوفاً بخصائص الرسالة والنبوة مع ادعاء الاتباع وايضا الانبياء وان كانوا يتفاضلون فيما بينهم لقوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض الآية لكن يستوون في الايمان بهم كما قال تعالى لا نفرق بين

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

احد من رسله الآية فبالجملة ادعاء مساوات صاحب البراهين بالنبيين يعلم باليقين لمن تدبر و تعمق في ملهقاته المندرجة في البراهين الاترى انه ادعى في (ص ٥١١) بنزول آية قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى الى انما الهكم اله واحد في حقه و قال في (ص ٢٢٢) انه الههم اليه واتل عليهم ما اوحى اليك من ربك انتهى فهذا صريح مقابلة صاحب البراهين بافضل النبيين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين فالحاصل ان مؤلف البراهين وان كان لا يدعى بلسانه انه نبي ورسول خوفا من بلوى المؤمنين لكنه ماترك خاصا من خواص الرسل والنبيين الا وقد اثبتنا لنفسه باليقين فمثله كمثل احمد خان ينجرى العلى كدى فانه بدل شعائر الاسلام تبديلا واحل كبائر الدين تحليلا كما يشهد عليه تفسيره الهندية للقرآن واخباره التهذيب للانسان والفقير الراقم لهذا التسطير ودهقواته بعون الملك النصير في رسالة مستقلة مسماة "بالجواهر المضية" في رد عقائد النيجرية فالحمد لله القدير فالينجرى مع ذالك التنسيخ لاحكام الشرع المتين والخلاف مع جميع العلماء المتقين يزعم انه من خواص الاولياء والصلحين ومن اجلة مؤيدى الدين فكذاك حال صاحب البراهين عند العلماء الراسخين كما قال في حقه المولى فيض الحسن سهار نفورى في اخباره شفاء الصدور فانه اى صاحب البراهين كمثلته اى مثل احمد خان النيجرى يعنى في اختلال الدين الاسلام و تضليل الخواص والعوام واما ادعائه بانه اعطى علما بفضيلته على اكابر الاولياء فهذا ايضا مثل دعوى النموذجية بالانبياء باطل لان فضيلة

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

الصحابة والتابعين على سائر الامة المرحومة ثابتة بالقرآن المبين والاحاديث الصحيحة عند المحدثين كما حقق في موضعه وباقي حال فضيلة هذا المدعى سنبينه فيما بعد باعلام الحق المبين هذا ومن عجائب ملهومات صاحب البراهين ما ذكرها في (ص ٩٤) من انه الهم اليه انا انزلناه قريباً من القاديان وبالحق انزلناه وبالحق نزل صدق الله ورسوله وكان امر الله مفعولاً وفسرها بما ترجمتها هذه قال تعالى انا انزلنا هذه الخوارق والامور المعجبة والالهام المملو من المعارف والحقائق قريباً من القاديان وبالضرورة الحق انزلناه وبالضرورة الحق نزل وما اخبره الله ورسوله ظهر صدقه في وقته وما شاء الله فهو كائن لا محالة فهذه الفقرة الاخيرة (اي صدق الله ورسوله الخ) تشير الى النبي ﷺ اشار بظهور نفسه في الحديث المذكور في المصدر اى في الصفحة السابقة والحديث لو كان الايمان معلقاً بالثريا لناله والله تعالى اشار الى في الآية التي ادرجتها في الحصة الثالثة وتلك الاشارة في هذه الآية هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فهذه الآية اخبار بالغيب في حق المسيح يحسب الجسمانيه والسياسة الملكية فالغلبة الكاملة الموعودة للدين الاسلام تظهر بوسيلة المسيح فاذا جاء المسيح ﷺ مرة ثانية فينشر الدين الاسلام في جميع الافاق والاقطار ولكنى اظهرت بانى في غربتى وانكسارى وتوكلى وايتارى وايتى وانوارى نموذج المسيح في حيوته الاولى وفطرتى وفطرة المسيح متشابهتان تشابهاتهما كانا نصفان من جوهر واحد او ثمرتان من شجرة والاتحاد

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

بيننا بحد لا تكاد تمازني النظر الكشفي والمشابهة الظاهرية بيننا ثابتة ايضا بان المسيح تابع وخدام لمدين نبى كامل عظيم الشأن يعنى موسى و انجيله فرع لتوراة وهذا العاجز ايضا من احقر خدامى سيد الرسل والفضل الانبياء فان كان اسمه حامدا فهو احمد وان كان محمود فهو محمد ﷺ فلتثبت المشابهة التامة لى بالمسيح اشركنى الله تعالى فى الاخبار بالغيب عن المسيح من ابتداء الامر يعنى ان المسيح مصداق الآية بحسب الظاهر وبالطور الجسماني وهذا العاجز مورد تلك الآية ومحلها على طبق المعقول والروحاني فغلبة المدين الاسلام باقامة الحجج القاطعة والبراهين الساطعة مقبرة بوسيلتى سواء كانت فى حيوتى او بعد مماتى انتهى (ص ٩٨ و ٩٩) يقول العبد الضعيف ان الانزال والتنزيل فى اصطلاح القرآن مستعمل فى الكتب السماوية والمنزلة من الله تعالى الى رسله كما قال تعالى فى ابتداء سورة البقرة والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك الآية وايضاً فى ابتداء سورة ال عمران نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس الآية وهكذا الآيات الكثيرة فتعبر صاحب البراهين لملهماته بان الله تعالى قال فى حقها انزلناه قريباً من القاديان فوصفها بالآيات القرآنية التى انزلت فى وصف القرآن الكريم اعنى بالحق انزلناه وبالحق نزل تصريح بان ملهوماته مثل الفرقان العظيم ثم فى ترجمة لفظ الحق الواقع فى الموضوعين بالضرورة الحق تنصيص بان الله تعالى وجب عليه انزال هذه الملهمات وهذا مخالف لعقيدة اهل السنة لتصريحهم بان الله

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

سبحانه لا يجب عليه شيء كما في شرح الفقه الأكبر وشرح العقائد للنسفي وغيرهما وايضا في هذا الكلام اشارة الى ان الدين فقد عن اكناف العالم واطراف الدنيا عرباً وعجماً فلهذا اختار الله تعالى المقام القاديان لانزال الملهمات كما صرح به في اخر الحصة الرابعة من كتابه بان الدين اشتبه على الاكثر والبعض صاروا كاليهود والبعض كالمشركين فارشد الله الناس بهذا الارشاد فاتخذوا من مقام ابراهيم مصلي كما هو على الصلوة من (ص ٥٦١ و ٥٦٢) مع تصريح صاحب البراهين بان المراد من ابراهيم نفسه والناس مأمورون باتباعه فلا خفاء في انه عين قرية قاديان مثل ام القرى في نزول الوحي كما قال تعالى وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لنتلهم القرى ومن حولها الآية والحال انه لا حاجة الى نزول شيء بعد تنزيل القرآن المجيد للمؤمنين فانه هدى للمتقين والشرع المحمدي كاف للامة المرحومة الى يوم الدين فالقول بان الله عز وجل انزل الملهمات والمعارف على القاديان للضرورة الحقة افتراء على رب العلمين ومن الادلة الدالة عليه انه صرح في ترجمة هذا الكلام بارجاع ضمير انزلناه المذكور الى المرجع المؤنث اي الخوارق والامور المعجبة بتأويل الجماعة ولا شك ان ضمير الواحد المذكور لا يرجع الى الجمع فالكلام الصحيح على هذا التفسير انا انزلناها فاسناد هذا الكلام الغلط والالهام المخبط الى الله سبحانه كذب باليقين ثم انزل آيات القرآن المنزل على النبي ﷺ مما لا طائل تحته وهو تحصيل الحاصل فان قيل قال الله تعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

افلا تعقلون وايضا ولقد انزلنا اليكم آيت مبيّنة الآية فثبت ان القرآن انزل الى المسلمين فلم لا يجوز ان ينزل الخوارق وغيرها بتوسل آيات القرآن وغيره على صاحب البراهين قلت القرآن العظيم مانزل الاعلى الرسول الكريم لكن لما كان مشتملا على الاحكام التي امر بتبليغها النبي ﷺ الى المؤمنين بل الى كافة الناس وغيرها اجمعين صرح ان يقال مجازا انه انزل اليهم وهو كما قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين اليهم ولعلهم يتفكرون على ان اسناد نزول القرآن المبين الى المؤمنين وقت نزوله الى سيد المرسلين ﷺ وعلى اخوانه وعترته اجمعين مع لقطع بانه ﷺ خاتم النبيين وكتابه ودينه ناسخ الكتب والاديان الى يوم الدين لا يستلزم ان يكون صاحب البراهين منزلا مستقلا في هذا الحين ويقال له انا انزلناه قريبا من القاديان فما هذا الا بهتان وهذيان واما ادعاء صاحب البراهين بان الله تعالى اخبر بوجوده في القرآن وكذا النبي ﷺ في الحديث صحيح العنوان فباطل قطعاً لان المشار اليه من ذلك الحديث المذكور فيما سبق الامام الاعظم والهمام الاقدم ﷺ كما صرح به غير واحد من المحدثين والفقهاء بالاتفاق وبيّن طرفاً منه في رسالتي توضيح الدلائل وعمدة البيان في اعلان مناقب النعمان رداً على اهل الطغيان من غير المقلدين في هذا الزمان وكذا آية هو الذي ارسل رسوله الآية ليست في حق المسيح وصاحب البراهين بل هي في شان امام الانبياء وسيد المرسلين باليقين باتفاق جميع المفسرين بل بشهادة القرآن المبين الايدي اخر هذه الآية قول الله سبحانه وكفى بالله شهيداً محمد رسول

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

اللَّهُ وقد قال محيي السنة في تفسيره تحت هذه الآية يعني قوله تعالى محمد رسول الله تم الكلام ههنا قال ابن عباس شهده بالرسالة ثم قال مبتدئاً والذين معه انتهى بالقول بان هذه الآية في حق غير النبي ﷺ مخالف للقرآن و منافي لبيان جميع مفسري الفرقان ليت شعري ما اجهل هذا القائل في ادعائه بان هذه الآية اخبار عن الغيب في حق المسيح ظاهراً وفي حقه معنى وما يشعر بان هذا الخبر بصيغة الماضي فكيف يراد به الاستقبال فتعود بالله من هذه التحريفات في الآيات البينات لما اراد نفسه من لفظ رسوله الواقع في هذه الآية وصرح بشركته مع المسيح في انواره واياته وغير ذلك من ابتداء الامور ثبت انه يدعى برسالته وما يبالي من اطلاق كلمة رسول الله على نفسه ولو مع غيره فهذا صريح ضيره واما تصريحه بان الغلبة الموعودة اى في هذه الآية تظهر بوسيلة المسيح الخ فعلى القول القوي لجمهور المفسرين باطل لان هذه الغلبة حصلت بظهور نبينا حبيب الله العلمين ﷺ وعلى عترته اجمعين واتمام النعمة عليه كما في القرآن المبين اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي الآية لما في التفسير الكبير وغيره ويقول الفقير الراقم ائى غلبة تقابل فتح مكة التي بكت رقاب الجبابرة من وضعها الى يوم ذلك الفتح وائى ظهور الدين توازى تطهير اول بيت وضع للناس من الارجاس والادناس واما يقول الضعيف بان هذه الغلبة تحصل وقت نزول المسيح من السماء فلا يلزم منه ان هذه الآية بشارة في حق المسيح وغيره وان المراد من قوله تعالى ارسل رسوله غير النبي الامى ﷺ بل المراد منه ان

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

المسيح على نبينا وآله ﷺ لما ينزل من السماء يكون تابعاً للشرع المحمدي ويؤيد هذا المدين فهو ايضا فرع غلبة سيد المرسلين ﷺ وعلى اخوانه وعترته اجمعين قال مولانا القارى في شرح الفقه الاكبر فيجتمع عيسى بالمهدي على نبينا وعليهما السلام وقد اقيمت الصلوة فيشير المهدي لعيسى بالتقدم فيمتنع معللاً بان هذه الصلوة اقيمت لك فانت اولى بان تكون الامام في هذا المقام و يقتدى به ليظهره متابعاً لنبينا عليهم السلام كما اشار ﷺ الى هذا المعنى بقوله لو كان موسى حياً لما وسعه الا اتباعي وقد بينت وجد ذلك عند قوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتمكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول الآية في شرح الشفاء وغيره انتهى. وما افاده مولانا القارى عليه رحمة الباري هو المذكور في عامة التفاسير فالحاصل ان تلك الآية الشريفة انما هي في حق النبي ﷺ بحكم القرآن فدعوى صاحب البراهين بديهي البطلان واما قوله ولكنى في الآيات والانوار وغير ذلك نموذج المسيح في حياته الاولى وفطرتي وفطرة المسيح متشابهتان تشابهاً تاماً كانا نصفان من جوهرة او ثمرتان من شجرة انتهى فيشعر بدعوى مساواته بالمسيح على ما هي مفاد لفظ نموذج وفقرة كانا نصفان من جوهرة الخ. في الاتقان في علوم القرآن قال حازم وانما تستعمل (اى كأن) حيث يقوى الشبه حتى يكاد الرائي يشك في ان المشبه به هو المشبه به او غيره ولذلك قالت بلقيس اى كما اخبر الله سبحانه به كانه هو انتهى. وصاحب البراهين في هذا القول كاذب البتة اما اولاً فلان دعوى المساواة بالانبياء باطل لماتقرر من

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

عقيدة اهل السنة بان الولي لا يبلغ درجة النبي كما في شرح الفقه الاكبر وشرح العقائد للنسفي وغيرهما واما ثانياً فلان المسيح علي نبينا وآله كان من آياته ان يبرء الاكمه والابرص ويحيى الموتى باذن الله واذا قال من انصارى الى الله قال الحواريون نحن انصار الله كما هو منصوص القران الكريم وهذا القائل مظهر شيء من هذه الخوارق منه وما امن به احد من النصارى والهنود الذين صنف كتابه في مقابلتهم سيما النصراني الذي طبع ثلث حصص كتابه في مطبعه مع انه قد دعا الله سبحانه بخلوص قلبه وكمال تضرعه وابتهاله لايمان جميع النصارى خصوصاً وطبع هذا الدعاء منذ ستين ونصف سنة في اخر اشتهاره الذي مر النقل منه فيما قبل والدعاء هذا. اللهم اهد للمستعدين من جميع الاقوام سيما الاحكام من النصارى فانهم يرحمهم واحسانهم الينا وامتنانهم علينا بلبونا بلبالاً لندعوبخلوص القلب وخضوع الباطن لخير دنياهم ودينهم ونسئل الله تعالى خيرهم في الدنيا والاخرة اللهم اهدهم وايدهم بروح منك واجعل لهم حظاً كثيراً في دينك واجذبهم بحولك وقوتك ليؤمنوا بكتابك ورسولك ويدخلوا في دين الله افواجا امين ثم امين والحمد لله رب العلمين المشتهر مرزا غلام احمد القادياني.

فهذا الدعاء الذي دعا بكل خضوع قلبه وهلوع باطنه وسئل الله تعالى ان يجذبهم بحوله وقوته ليدخلوا في دين الله افواجا فما امن رجل واحد من النصارى على يده الى الآن فضلاً عن ان يؤمنوا جميعاً ويدخلوا في دين الله افواجا فظهر عدم المشابهة بين المسيح وبين

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

صاحب البراهين في الآيات والانوار وغير ذلك وكذلك ليست المشابهة بينهما في الفطرة لان المسيح ولد بغير اب من نفخة روح رسول كريم كما يشهد به القرآن والحديث واجماع الامة وصاحب البراهين ولد من نطفة غلام مرتضى القادياني الحكيم كما يعلمه الا نام من الخواص والعوام بل صرح هو في كتابه ان والده هذا ايد الاحكام وقت بلوى عساكرهم في سواف الايام فكيف يشبه من خلق من ماء مهين بمن قال الله سبحانه في شأنه وجعلناها وابنها آية للعالمين وقوله والمثابهة الظاهرية بيننا ثابتة ايضاً بان المسيح تابع لمدين موسى وانجيله فرع لتوراة وهذا العاجز (اي صاحب البراهين) من احقر خدامي سيده المرسلين ﷺ الخ هذا ايضاً باطل باليقين اما اولاً فلان المسيح ما كان تابعا لمدين موسى بل كان من اولي العزم من الرسل اي صاحب الشريعة مستقلة وانجيله ما كان فرعاً لتوراة بل الانجيل ينسخ التوراة في بعض الاحكام كما سنبين دليلاً من كلام المليك العلام قال عز من قائل فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل قال ابن عباس رضي الله عنهما اولوا العزم ذوو الحزم وقال الضحاك ذوو الجد. والصبر قال ابن عباس وقتادة هم نوح وابراهيم وموسى وعيسى اصحاب شرائع فهم مع محمد ﷺ خمسة قلت ذكرهم الله على التخصيص في قوله واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وفي قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصي به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى قاله البغوي في معالم التنزيل وهكذا في عامة التفاسير وفي شرح

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

الفقه الاكبر لمولانا القارى عليه وعلى المفسرين رحمة البرى وقوله تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للدين هادوا والربا نيتون والاحبار بما استحفظوا من كتب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآيتي ثمنا قليلاً ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقوله تعالى بعد هذه الآية باية واحدة وبقينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصداقاً لما بين يديه من التوراة واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقاً لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون. فثبت من هاتين الآيتين ان الشريعة الموسوية والعيسوية شريعتان مستقلتان ومن قال ان الانجيل فرع التوراة يكذبه القرآن وقوله تعالى حكاية عن عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ومصدقاً لما بين يدي من التوراة ولا حل لكم بعض الذى حرم عليكم اى فى شريعة موسى من الشحوم والسماك ولحوم الابل والعمل فى السبت وهو يدل على ان شرعه كان ناسخاً لشرع موسى. قاله القاضى بيشاوى فى تفسيره وهكذا فى المدارك والجلالين والبعوى وغيرها فتحقق من القرآن المبين تكذيب صاحب البراهين فالحمد لله رب العالمين. واماناً فلان قول صاحب البراهين بانه من احقر خادمي سيد الرسل ﷺ صريح البطلان لانه يدعى مساواته فى كمالاته وينسب خصوصياته المنصوصة به ﷺ الى غيره كيف لا وان هذا المدعى صرف عنه ﷺ فضيلة الرسالة المشهورة عليها من الله تعالى فى آية هو الذى ارسل رسوله الية واثبت

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

تلك الفضيلة اولا فى حق المسيح لعله لتأليف قلوب حكام هذا الديار واظهار المحبة معهم لجلب المنافع ودفع المضار وثانياً لنفسه ليظنه الجهال رئيس الاولياء ونموذج الانبياء ويغنون غنا فاحشا باشتراء كتابه بالثمن الغالى ليحصل له الدارهم والدينار زائد العدد والانحصار فالمدار على حب الدنيا كمالاتا يخفى عند اولى الابصار وسنين هذا الامر بزيادة الاظهار فثبت من المنقولات السابقة واللاحقة.

ان مؤلف البراهين محرف لآيات القرآن المبين فليس له مشابهة ولا مماثلة باحد من المؤمنين المخلصين فضلاً عن الفضيلة على الاولياء الكاملين وكونه نموذج الانبياء والمرسلين فنعود من هذه الدعاوى الباطلة برب العالمين ولا يخفى ان تحريفه القرآن ليس منحصر فى التحريف المعنوى بل حرف كثيراً من الآيات تحريفاً لفظياً ايضاً الا ترى فى ملهقاته المذبذبة على المصدر انه حرف آية قل انى امرت ان اكون اول من اسلم وآية ثبت اليك وانا اول المؤمنين وركب منهما آية الثالثة هذه قل انى امرت وانا اول المؤمنين وبدل آية انه عمل غير صالح وزاد فى اول آية ما انت بنعمة ربك بمنجون حرف الواو وكتب الحاء بدل الهاء فى آية وزهق الباطل وغير واو واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى بالفاء وترك فقرة ومظهر ك من الذين كفروا من بين آية يا عيسى انى متوفيك ورافعك الآية كما نقلناه من (ص ٥٥٦) وكذلك فى (ص ٥١٩) من كتابه ترك تلك الفقرة من هذه الآية وهكذا الحال فى كثير من الآيات كما يظهر بالتأمل على حافظ القرآن المبين معهما جعل

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

القران حصين وذلك كثير جداً في ملهوماته ولا يذهب عليك انه من سهو قلم الناسخ ان مؤلفه صرح في (ص ٥١٦) من كتابه انه طبع هذا الكتاب بتصحيحه وتنقيحه ومع ذلك ترجم تلك الآيات المحرفة حسب تحريفه هذا وقد قال انه الهم اليه وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون (ص ٥١٢) وفي القران بعد ما كان الله الثاني كلمة معذبهم فحرفها بلفظة ليعذبهم وقال في (ص ٥٥٥) انه انزل عليه آية وكذلك مننا على يوسف لنصرف عنه السوء والفحشاء ثم صرح في اخر ترجمتها ان المراد ههنا من يوسف نفسه فحرف آية وكذلك مكننا ليوسف بقوله وكذلك مننا على يوسف ومن غرائب ملهوماته المحرفة والمبدلة لآيات القران ما انزله في وصف نفسه وكتابته في (ص ٢٩٤ و ٢٩٨) وهي هذه ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله رد عليهم رجل من فارس شكر الله سعيه عنى في ترجمة هذا الالهام عن رجل من فارس نفسه لانه يدعى كونه من اولاد فارس فسمى نفسه فارسي الاصل وجعل الله سبحانه شاكره ثم كتب هذا الالهام كتاب الولي ذو الفقار على وقال في ترجمته ان الله تعالى شبه كتابه بسيف على ﷺ في استيصال المخالفة فهذه ايضاً اشارة تدل على تاثيرات عظيمة وبركات عميمة لكتابه البراهين انتهى. وكتب بعده هذا الالهام ولو كان الايمان معلقاً با لثريا لناله وصرح في ترجمته ان المراد من هذا الحديث نفسه وبعده هذا الالهام يكاد زيتة يضيء ولولم تمسسه نارو ترجم هذه الآية واوردها في وصف كتابه وكتب بعدها هذا الالهام ام يقولون نحن

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر واستيقنتها انفسهم وقالوا لات حين مناص فيما رحمة من الله لنت عليهم ولو كنت فظا غليظ القلب لا نفضوا من حولك ولو ان القران سير به الجبال انتهى وصرح في ترجمة هذه الآيات انها في بيان ان المخالفين يعجزون عن جواب ذلك الكتاب والقيت على هذه الآيات في حق القوم الذين خيالهم و حالهم هكذا يعنى انهم مع روية الآيات والخوارق يتكبرونها باللسان ويتيقنون بالجنان ولعل الناس ياتون بعدهم على صفتهم هذه ترجمة عبارته ملخصة. فيقول العبد الضعيف انه حرف ههنا تحريفاً لفظياً كثيراً وبهت بهتاناً كبيراً لان الحديث الصحيح المتفق عليه الفاظه لو كان الايمان معلقاً بالثريا لثنا وله رجال اورجل من فارس فزاد في اوله الواو وبدل لتناوله بلفظ لناله وحذف فاعله براسه وهذا غير جائز ثم حرف لفظاً زيتها الواقعة في القران بكلمة زيتة لرعاية المرجع المذكور وهو كتابه وحرف آية فنادوا ولات حين مناص بقوله وقالوا لات حين مناص في تبديل الواو بالفاء ونادوا بقالوا وحذف واو ولات في ثلث مواضع من كتابه احدها في هذا الهام وفي (ص ٢٩٠ و ٢٩٤) وترجمها ايضاً بحسب هذا التحريف و بدل آية ولو ان قرانا سيرت به الجبال بقوله ولو ان القران سير به الجبال بازدياد اللام على قرانا وحذف تاء سيرت ومعها بدل ترتيب آيات سورة القمر اعنى كتب ايتين من اخر هذه السورة وهما ام يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر في ابتداء الالهام وسطر آية ابتداء تلك السورة

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

بعدهما و ترجم على هذا التركيب فهذا تبديل في ترتيب آيات سورة واحدة وقد قرر في الشرع ان ترتيب آيات السور توقيفي بامر الشارع بدلالة الاحاديث الصحيحة واجماع العلماء الاسلامية كما انعقد العلامة السيوطي فصلا مستقلا في بيان هذه المسئلة في تفسيره الاتقان في علوم القرآن بالبسط الواسع وذكرها مبسوطة المحدث الملهوى في شرحه المشكوة المصابيح و نص صاحب تفسير فتح العزيز في ابتداء سورة البقرة بعد تحقيق هذه المسئلة على حرمة مخالفة هذه الترتيب وكونها بدعة شنيعة من شاة الاطلاع على اصل العبارات لتكميل الاعتبار فليتنظر في هذه الاسفار فتبين ان هذه الالهامات المحرفة لآيات القرآن المبين والمبدلة ترتيبها المتين والجاعلة القرآن عظيم ليست من القاء رب العلمين بل هي تسويلات نفسانية وتلييسات شيطانية عند اهل الحق واليقين فان قيل هذه التحريفات والتبديلات وغيرها ان كانت من عند غير الله فلاشك في حرمتها وكونها بدعة شنيعة واما اذا كانت من عند الله كما يدعيه صاحب البراهين فلا جناح عليه والله يفعل مايشاء ويحكم مايريد اقول قال الله في سورة الانعام ولا تبدل لكلمات الله وايضا فيها وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا تبدل لكلماته اى لا احد يبدل شيئا منها بما هو اصلى واعمل ولا احد يقدر ان يحرفها تحريفا شائعا ذائعا كما فعل بالتوراة اولا نبي وكتاب بعدها ينسخها ويبدل احكامها قاله القاضي بضاوى وغيره من المفسرين وقال تعالى وانه لكتب عزيز كثير النفع عديم النظير او ملىع لا يتأتى ابطاله وتحريفه

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه من جهة من الجهات تنزيل من حكيم حميد يحمد كل مخلوق كذا في انوار التنزيل وغيرهما فعلم من القرآن ان الله تعالى لم يشاء تبديل القرآن بل اتمه بالصدق والعدل ويحفظه من التحريف والتبديل ونظمه ورتبه في اعلى درجات من البلاغة والفصاحة وغيرهما فلا يتصور كلام احسن منه بالنظم والترتيب وغيرهما ولا يمكن تحريفه وتبديله لا من جهة نبي وكتاب من الله تعالى لانه خلاف الوعد والله لا يخلف الميعاد ولا من جهة غيرهما فتحقق ان هذه الملهمات المحرفة والمبدلة لآيات القرآن المبين ليست من الله المعين بل من نفسانية صاحب البراهين ومن شيطانه الذى هو له قرين فنعوذ بالله من الالحاد في آيات الفرقان المتين قال عز من قائل ان الذين يلحدون يميلون عن الاستقامة في آياتنا بالطعن والتحريف والتاويل الباطل والالغاء فيها لا يخفون علينا فنجاز لهم على الاحاد هم افمن يلقي في النار خيرا من ياتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم تهديد شديد انه بما تعملون بصير وعيد بالمجازاة كذا في انوار التنزيل ومدارك التنزيل وغيرهما وقال تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى الى ولم يوح اليه شى الاية وقوله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا كان اسند اليه ما لم ينزله او نفى عنه ما انزله اولئك يعرضون على ربهم في الموقف بان يجيبوا او تعرض اعمالهم ويقول الاشهاد من الملائكة والنبيين او من يوارىهم هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين تهويل عظيم مما يحق بهم بظلمهم بالكذب على الله كذا في انوار التنزيل

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

وغيره ومن أقسام الكذب على الله الغلط في نقل العلم والرؤيا الكاذبة والحكم في الدين بمقتضى العقل يعنى خلاف الشرع والادعاء بالكشف أو القرب من الله تعالى قاله الشيخ عبدالقادر الدهلوى في ترجمة المسماة بموضح القرآن قال مولانا القارى عليه رحمة البارى في شرح الفقه الاكبر وهؤلاء الذين يفعلون هذه الافعال الخارجة عن الكتاب والسنة انواع ثلث منهم اهل تلبيس وكذب وخداع الذين يظهر احداهم طاعة الجن له او يدعى الحال من اهل المحال كالمشائخ النصايين والفقراء الكذابين والطرقية المكارين فهؤلاء يستحقون العقوبة البليغة التى تردعهم وامثالهم من الكذب والتلبيس وقد يكون فى هؤلاء من يستحق القتل كمن يدعى النبوة بمثل هذه الخزعبيات او يطلب تغير شيء من الشريعة ونحو ذلك انتهى و ليعلم ههنا ان صاحب البراهين كتب فى (ص ٥٢٠ و ٥٢١) قصة الهامة بانى ذهبت يوما الى المولوى محمد حسين البتالوى للبحث به فى مسألة اختلافية بترغيب بعض الناس فلما سمعت تقريره علمته غير قابل الاعتراض والبحث معه الله فاذا جن على الليل الهمنى الله بالمخاطبة بهذه الكلمات (الهك رضى عن فعلك هذا) مشير الى ترك البحث مع ذلك المولوى وهو يعطيك بركة كثيرة الى ان السلاطين ياخذون البركة عن ثيابك ثم رأيت فى الكشف هؤلاء السلاطين راكبي خيلولهم فى ذلك الحين انتهى. بترجمة كلامه فهذا المولوى الممدوح بنهاية درجة الكمال وسبب حصول البركة من الله ذى الجلال لصاحب البراهين هو الذى رئيس غير المقلدين

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

وتلميذ المولوى نذير حسين الدهلوى وقد كان هذا المولوى محمد حسين فى ابتداء الامر يبحث بالمكابرة مع المقلدين و يعدهم من المشركين و يسمى تقليد ائمة المجتهدين شركا و كفرا كما طبع فى هذا الباب اشتهايات و اخبارات و غيرها فلما رد اقواله بجهد العلماء المقلدين اعانهم الله المعين رجع من تلك الشبهة قليلاً و عاد من ذلك الجدال ذليلاً و الآن يشتهر اهل الحرمين ظالمين باتباع استاذهم نذير حسين بسبب حبس استاذهم فى مكة المحمية سنة ١٣٠١ من السنين الهجرية لظهور كمال مخالفته بالشرع الشريف فهذا المولوى لنصرة استاذهم يشكو عنهم عند حكام هذه الديار من النصرائيين كما يظهر من هامش رسالته المسماة باشاعة السنة لعدد ٩ جلد ١ ص ٢٥٦ وغيرها والله خير الناصرين والحافظين والعاقبة للمتقين فهذا محمد حسين يصف الكتاب البراهين اداء لشكر مؤلفه فى رسائله المجرية على راسل الشهور المسماة باشاعة السنة وبالغ فى وصفه كثيراً كبيراً الى ان قال يجب على جميع المؤمنين من الشيعة واهل السنة والمقلدين واهل الحديث ان يشتروا الكتاب البراهين باذنى قيمة (وهى خمس وعشرون ربية) ويقروا ون فى شكر حصوله هذا البيت الفارسية -

جماوى چند دادم جان ثرىم محمد الله عجب ارزان ثرىم

ووعى الله سبحانه بان يشرفه وجميع المسلمين بفيوض هذا الكتاب المستطاب كما فى (ص ٣٢٨ نمبر ١١ جلد ١) من اشاعة السنة شهر ذى القعدة وذى الحجة (١٣٠٢هـ) و فى هذه الرسائل ايد كلام

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

صاحب البراهين بتاويلات فاسدة و تسويلات كاسدة حاصلها ان آيات القرآن اذ انزلت في خطاب نبينا او سائر الانبياء سميت قرآنا واذا مخاطب بها الله تعالى غير الانبياء مثل صاحب البراهين لم تسم قرآنا وان كانت بعينها آيات القرآن و غرضه من هذا الهذيان ان يخلص صاحب البراهين من تحريف القرآن والحاد آيات الفرقان ثم صرح بالتصريح التام بهذا المطلب الفاسد النظام في (٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦) من رسائله المسطورة فالعبد الضعيف بتأييد العليم اللطيف ينقل اقواله بترجمة عباراته الهندية في العربية مع ابطالها بالقرآن والحديث والاجماع حسينا الله ونعم الوكيل وهو الهادي الى سواء السبيل قوله تسمية الكلام الواحد في الوقت الواحد بسبب اختلاف المخاطب او المتكلم قرآنا و غير قرآن لا يستبعد عند اهل العلم ولا يرد الاعتراض عليه.

اقول يرد عليه اعتراضات ثلاثة الاول انه لا يتصور اختلاف المخاطب او المتكلم في كلام واحد في زمان واحد لان المتكلم الاول اذا تكلم بكلام فبمجرد تكلمه ينقضي ذلك الزمان فكيف يتصور تكلم المتكلم الاخر بذلك الكلام في ذلك الزمان وكذلك الحال باعتبار اختلاف المخاطب عند اهل العلم من الاعيان والثاني وان سلمنا اختلاف المتكلم او المخاطب في الكلام الواحد في الزمان الواحد فتسمية الكلام الواحد في الوقت الواحد قرآنا و غير قرآن غير ممكن لان اثبات الشيء ونفيه في الوقت الواحد غير جائز عقلاً والثالث ان القرآن قرآن من الازل الى الابد فلا يجوز ان يقال له غير قرآن شرعاً فان الله تعالى سمي الآيات

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

البيئات قرآنا كما قال عز من قائل قرآنا عربياً غير ذى عوج الآية فمن سمي تلك الآيات بعينها غير قرآن فقد خالف الفرقان.

قوله والكلام يختلف اسمه دائما باختلاف المخاطب او المتكلم مع كونه بعينه فالكلام الواحد اذا اضيف تكلمه الى الله مثلاً فهو الكلام الرحماني واذا اضيف تكلمه الى الشيطان او فرعون فهو الكلام الشيطاني او الفرعوني مثاله هذا الكلام المنقول من ابليس في القرآن انا خير منه خلقتني من نار و خلقتك من طين والكلام الثاني نقل من فرعون وهو انا ربكم الاعلى فان اعتبرنا ان هذين الكلامين قالهما ابليس وفرعون في لسانيهما فيقال لهما الكلام الشيطاني والكلام الفرعوني انتهى وقال في هامش هذه الصفحة اذا جعل انا ربكم الاعلى كلام فرعون في اى لسان قاله لا يسمى قرآنا انتهى.

اقول الكلام لا يختلف باختلاف المتكلم فان الكلام كلام من قاله او لا الاترى ان من قرء الحمد لله رب العلمين وقل هو الله احد فلا يقال انهما كلام هذا القارى بل يقول كل مؤمن هاتان ايتان من كلام الباري ومن قال انما الاعمال بالنيات فيقال انما هو حديث الرسول عليه الصلوة ومن قال -

فقا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

فيقال هذا المصراع من شعر امرء القيس كذا في شرح الفقه الاكبر لمولانا القارى عليه رحمة الباري ثم اضافة آيات القرآن العظيم الى غير الله الكريم وجعلها كلام الشيطان الرجيم وفرعون اللئيم ليست من داب

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

المؤمن الحكيم بل يقول المؤمن في مقابلة هذا المقال سبحانه هذا بهتان عظيم لان ما في المفتين من "الحمد لله رب العلمين الى من الجنة والناس" ليس الا كلام رب رحيم وقد كتب في اللوح المحفوظ قبل خلق الارض والسماء والارواح وانما انزل هذا جبرائيل على الرسول الرؤف الرحيم عليهما الصلوة والتسليم كما قال تعالى بل هو قران مجيد في لوح محفوظ قال في تفسير فتح العزيز بل هو قصة القرآن القديم التي كتب قبل وقوعها في لوح محفوظ من الشياطين والجن والانس واخرج البغوي في المعالم باستاده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اللوح لوح من درة بيضاء طوله ما بين السماء والارض وعرضه ما بين المشرق الى المغرب وحافته الدر والياقوت ودفتاه ياقوتة حمراء وقلمه نور و كتابه معقود بالعرش واصله في حجر ملك انتهى كذا في المدارك والجلالين وغيرهما لكن اخرج هذا الحديث في الاتقان عن الطبراني عن ابن عباس مرفوعاً بتفاوت يسير وايضا قال تعالى لا تحرك به اى بالقرآن لسانك لتعجل به بالقرآن و كان ﷺ ياخذ في القراءة قبل فراغ جبرئيل كراهة ان ينفلت منه فقل له لا تحرك لسانك بقراءة الوحي مادام جبرائيل يقرء ه لتعجل به لتأخذه على عجلة ولثلا ينفلت منك ثم علل النهي عن العجلة بقوله ان علينا جمعه في صدرك وقرانه واثبت قراءته في لسانك والقرآن القراءة ونحوه ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحيه فاذا قرأناه اى قرء ه عليك جبرائيل فجعل قراءته جبرائيل قراءته تعالى فاتبع قرانه اى قراءته ثم ان علينا بيانه اذا اشكل عليك

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

شي من معانيه قاله في مدارك التنزيل وهكذا في عامة التفاسير ثم اول آيات نزلت عليه ﷺ من القرآن بالاجماع قوله تعالى اقرء باسم ربك الذى خلق الى ما لم يعلم وقال في تفسير فتح العزيز انه ﷺ خرج يوماً من غار حرا للغسل وقام على شط الماء اذ ناداه جبرائيل من الهواء ان يا محمد فنظر ﷺ الى العلى ولم يبصر احدا فناداه ثلاث مرات وهو ﷺ ينظر الى اليمين واليسار فاذا شخص نوراني مثل الشمس وعلى راسه تاج من نور و لبس حلة خضراء على صورة انسان جاء اليه ﷺ وقال له اقرء وفي بعض الروايات ان جبريل جاء بقطعة حرير اخضر قد كتب فيها شيء فراه ﷺ تلك القطعة وقال اقرء فقال ﷺ انا لا اعرف صورة الحروف وما انا بقارى الحديث وقال مولانا القارى في شرح الفقه الاكبر في الملحقات ومنها ما ذكره شارح عقيدة الطحاوية عن الشيخ حافظ الدين النسفى في المنار ان القرآن اسم للنظم والمعنى جميعا وكذا قال غيره من اهل الاصول وما ينسب الى ابي حنيفة ﷺ ان من قرء في الصلوة بالفارسية اجزاه فقد رجع عنه وقال لا يجوز مع القدرة بغير العربية وقال لوقرء بغير العربية فاما ان يكون مجنوناً فيداوى اوزنديقاً فيقتل لان الله تعالى تكلم بهن اللغة والاعجاز حصل بنظمه ومعناه انتهى فثبت بالقرآن والحديث وتصريح علماء عقائد اهل السنة ان هذه الآيات البينات المسماة بالقرآن نزلت على رسول الله ﷺ وبهن الحروف والكلمات كانت مكتوبة في اللوح المحفوظ هذا وقد قال الامام الاعظم في الفقه الاكبر والقارى في شرحه وما ذكره الله تعالى في القرآن اى المنزل والفرقان المكمل عن

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

موسى وغيره من الانبياء عليهم السلام اى اخباراً منهم اوحكاية عنهم وعن فرعون وابليس اى ونحوهما من الاعداء والاغبياء فان ذلك اى ما ذكر من النوعين كله على ما فى نسخة اى جميعه كلام الله تعالى اى القديم اخباراً عنهم اى وفق ما قد كتب الكلمات الدالة عليه فى اللوح المحفوظ قبل خلق السماء والارض والروح بكلام حادث عند سمعه من موسى وعيسى وغيرهما من الانبياء ومن فرعون وابليس وهامان وقارون و سائر اعداء فاذا لا فرق بين الاخبار من الله تعالى عن اخبارهم و احوالهم و اسرارهم كسورة تبت واية القتال ونحوهما وبين اظهار الله تعالى من صفات ذاته و افعاله و خلق مصنوعات كاية الكرسي وسورة الاخلاص وامثالهما وبين الايات الالافية والانفسه فى كون كلها منها كلامه وصفته الاقدسية الانفسية ومجمل الكلام قوله على ما فى نسخة وكلام الله تعالى اى ما ينسب اليه سبحانه غير مخلوق اى ولا حادث وكلام موسى على نبينا وآله اى ولو كان مع ربه وغيره اى وكذا كلهم غيره من المخلوقين اى كسائر الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين مخلوق اى حادث بعد كونهم مخلوقين والقران كلام الله تعالى اى بالحققة كما قال الطحاوى رحمه الله تعالى لا بالمجاز كما قال غيره لان ما كان مجازاً يصح نفيه وههنا لا يصح واجيب بان الشرع اذا ورد باطلاقه فيما يجب اعتقاده لا يصح نفيه فهو قديم كذاته لا ككلامهم فانه حادث مثلهم اذا النعت تابع بمنعوتة وانما يقال المنظوم العبرانى الذى هو التورة والمنظوم العربى الذى هو القران كلامه سبحانه لان كلما تهما واياتهما ادله كلامه

عقيدة مختتم فتوة

رجم الشياطين

وعلامات مرامه ولان مبدء نظمهما من الله تعالى الا ترى انك اذا قرأت حديثاً من الاحاديث قلت هو الذى قرأته وذكرته ليس قولى بل قول رسول الله ﷺ لان مبدء نظم ذلك القول من الرسول عليه الصلوة والسلام ومنه قوله تعالى افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله وقوله عز وجل وان احمد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه انتهى وفى المشكوة عن نعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ ان الله تعالى كتب كتاباً قبل ان يخلق السموات والارض بالقي عام انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة رواه الدارمى والترمذى وعن ابى هريرة ؓ قال قال رسول الله ﷺ ان الله تعالى قرأ طه و يس قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام. الحديث رواه الدارمى انتهى بقدر الحاجة فلما تبين من القران والحديث و عقائد اهل السنة ان ايات القران باسمعها انما هى كلام الله تعالى لا كلام غيره من المخلوقين فما فيه من قصص الانبياء واقوال الاصدقاء و احوال الاعداء و مقال الاشقياء انما هى كلام الله تعالى قالها الله سبحانه اخباراً منهم قبل خلقهم ووجودهم فى دار الفناء فقول هذا المبتدع الى صاحب رسالة اشاعة السنة بان آية انا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين كلام شيطانى واية انا ربكم الاعلى كلام فرعونى وليست بقران انكار بمائة ايات الفرقان وجعل جميع قصص القران وحكايات الفرقان من كلام المخلوق نعوذ بالله من هذا المنطوق قال مولانا القارى فى المنح الازهر شرح الفقه الاكبر تحت قول الامام الهمام وكلام الله تعالى غير مخلوق

عقيدة مختتم فتوة

رجم الشياطين

بل قديم بالذات قال الطحاوي فمن سمعه فزعم انه كلام البشر فقد كفر وقد ذمه الله واوعده بسقر حيث قال الله تعالى ساصليه سقر فلما اوعده الله بسقر لمن قال ان هذا الاقوال البشر علمنا و ايقنا انه قول خالق البشر ولا يشبه قول البشر انتهى وايضا في ذلك الكتاب فان قيل قال الله تعالى انه لقول رسول كريم وهذا يدل على ان الرسول احده اما جبريل او محمد ﷺ فقول ملك او نبي فعلم انه بلغه عن ارسله به لا انه انشاء ه من جهة نفسه وايضا فالرسول في الحديثين جبريل وفي اخرى محمد ﷺ فافاضته الى كل منهما تبين ان الاضافة للتبليغ اذ لو احده احدهما امتنع ان يحدثه الاخر وايضا فان الله تعالى قد كفر من جعله قول البشر فمن جعله قول محمد ﷺ بمعنى انه انشاء ه فقد كفرو لا فرق بين ان يقول انه قول البشر او جن او ملك اذا الكلام كلام من قاله مبتدئا لا من قاله مبلغا انتهى ولنعم ما قيل

گرچه قرآن از لب پیغمبرست هر که گوید حق نگفت او کافرست

فان لم يطمئن قلب صاحب الاشاعة بهذه النقول لا نها من زبر العلماء المقلدين و لعل قولهم عنده ليس بمقبول فاقول نقل هو ايضا من شرح الفقه الاكبر في (ص ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٤) من اشاعة السنة وايضا نقل فيها بصفحة ٣١٢ من مولانا شاه عبد العزيز الدهلوي بوصف كثير في حقه و مع هذا انقل هذا المطلب بعينه من سفار غير المقلدين ليكون لقطع حجته اول دليل و يعلم انه اي صاحب الاشاعة عند قومه ايضا ضل عن سواء

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

السبيل قال في نهج مقبول من شرائع الرسول الذي صححه وامر بطبعه في بلدة بهوبال المولوي صديق حسن القنوجي ثم البهوبالي احمد مشاهير علماء غير المقلدين مانصه القرآن الكريم كلامه تعالى منه بدء واليه يعود ولفظه ومعناه كلاهما من الله تعالى ليس جبرائيل الا ناقله وما محمد ﷺ الا مبلغه وما قرء منه الخلق و يقرؤن كله كلام الله تعالى كلم الله سبحانه به وسمع منه جبرئيل صديقاً وانزل على رسول الله ﷺ يقينا من قال انه كلام ملك او بشر فمسكنه سقر انتهى بترجمة عبارته الفارسية وهذه الرسالة تاليف الولد الاكبر لمولوي صديق حسن البهوبالي وما نقل منه هو في ص ٥ المطبوع في مطبع بهوبال فما ذا بعد الحق الا الضلال قوله فان اعتبرنا ان هذا الكلامين بعينيهما في ضمن حكاية ابليس و فرعون وجدا في كلام الله فيسميان كلاماً رحمانياً و جزءاً من القرآن.

اقول لا حاجة لاعتبار معتبر في جعل آية انا خير منه الآية وآية انا ربكم الا على من الكلام الرحمانى و جزء من القرآن المبين بل هما في الحقيقة والاصل كلام الله سبحانه قالها الله تعالى وكتبنا في اللوح قبل خلق ابليس وفرعون بالاف سنين كما مرسله من القرآن المبين واحاديث سيد المرسلين ومعتقدات العلماء الربانيين فجعل هذا الكلام العربى المعجز العظيم الشأن كلام ابليس وفرعون ثم اعتبار النقل منهما في القرآن ليس الا الهنيان والبهتان ابعد الله عز وجل من هذه العقيدة والقول بها جميع اهل الايمان وليعلم ان هذه الاقوال التى مبناها على اختلاف المتكلم قالها صاحب الاشاعة في تمهيد تائيد صاحب البراهين

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

وفدى في حبه دينه بشهادة الشرع المتين والان انقل اقواله التي مدارها على اختلاف المخاطب وهي في الاصل امداد محبه وارادها بادلة الدين المتين بمدد الملك المعين قوله و كذلك يختلف الكلام بسبب اختلاف المخاطب اقول قد مر الكلام فيه وايضاً قد صرح علماء الفنون ان الكلام اما خبر او انشاء وما اعتبروا في مفهوميهما هذا الاختلاف فليت شعري من اى ماخذ اخذ هذا المبتدع ذلك القول بخلاف الاسلاف قوله والكلام الذى قاله الله تعالى في خطاب رسوله واندرج في كتاب معروف يقرؤه المسلمون فذلك يسمى قرانا اقول الخطاب في الكلام انما يكون بصيغة الحاضر قال في تلخيص المفتاح مثال الالتفات من التكلم الى خطاب ومالى لا اعبد الا الله الآية ومثال الالتفات من الخطاب الى الغيبة حتى اذا كنتم في الفلك الآية ومثال الالتفات من الغيبة الى الخطاب ملك يوم الدين اياك نعبد انتهى فاذا تمهد هذا فليعلم ان حمد القرآن الذى عرف به صاحب الاشاعة غير جامع لخروج الاف ايات القرآن بحسب هذا التعريف من الفرقان لانه ﷺ ليس مخاطباً بجميع ايات القرآن والقرآن كله ليس خطاباً لسيد الانس والجان عليه صلوات الرحمن بل ايات الخطاب مثل و علمك ما لم تكن تعلم الآية وقل ان كنتم تحبون الله الآية وانا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر و انا اعطينك الكوثر وامثالها حصاة قليلة من القرآن وخطوب غيره ﷺ كبنى اسرائيل و مومنى هذه الامة والكفار والجن وغيرهم في ايات كثيرة وكثيرة من الايات ليس فيها خطاب لاحد اصلاً

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

فعلى هذا التفسير خرج هذا المقدم ارا الكثير من القرآن عن كونه الفرقان فيما استقى على هذا المؤيد لصاحب البراهين فانه في وده و شكر و صفه يخرج الاف ايات القرآن من كلام رب العالمين فكفى به منتقماً العظمة لله يقول العوام الامثاله انهم علماء الدين وهو يسمى رسالته باشاعة السنة ويزعم نفسه من اكابر المصنفين و يشتهر صاحب البراهين الكاملين المكملين والحال انهما مع جميع غير المقلدين يحبون المال جامين ولتحصيل الدنيا من الحرام والحلال من المحتالين كما يبيعون حق تصانيف رسائلهم بكثير من الدراهم والدنانير و يجمعون بنحو هذا الوجه المال الكثير وهذا صاحب الاشاعة حجه رسائله في تمام السنة اربع و عشرون جزءاً وفي ثمنه تكفى ربية او ربيتان و هو ياخذ من التوابين والرؤساء ثلثون ربية ومن دونهم من الاغنياء خمس عشر ربية ومن المتوسطين في المال سبع ونصف ربية ومن المقلين ثلث و ثلث ربية وذلك صاحب البراهين ضخم كتابه المطبوع ثلث و ثلثون جزءاً الذى قيمته في السوق اثنان او ثلث ربية وهو قدر اقل قيمته خمس وعشرون ربية واعلى قيمته مائة ربية ومن اشترى كتابه فبالغ في وصفه وان كان رافضياً او كان من عبدة الاصنام ومن لم يشتر فعلى في توهينه وذمه غلواً حتى شبهه بقارون وجعله من عبدة الدنيا وان كان من رؤساء اهل الاسلام كما يظهر من مطالعة كتابه لاولى الافهام ايضاً واذا الهم عليه من خبر حصول المال الكثير فرح فرحاً شديداً او اذا اخبر بانه المال القليل فحزن حزناً كبيراً كما في (ص ٥٢٢ الى ٥٢٣) من كتابه فليس ذلك الا

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

المدار على حب هذا الدار و غاية الجهد في جمع الدراهم والدينار فاعتبروا يا اولي الابصار والله سبحانه اعلم بالظواهر والاسرار وملخص الكلام في هذا المقام ان التعريف الجامع المانع للقران المكرم والفرقان المعظم ما ذكره علماء الاسلام سيما الامام الاعظم والهمام المتفخم على ما في الفقه الاكبر وشرحه والقران منزل بالتشديد اى نزل منجما على رسول الله ﷺ اى في ثلثة وعشرين عاما وهو في المصحف اى في جنسه وفي نسخة في المصاحف مكتوب اى مزبور ومسطور وفيه ايماء الى ان ما بين الدفتين كلام الله على ما هو المشهور انتهى وفي مقام اخر من ذلك الكتاب والقران في المصاحف مكتوب في القلوب محفوظ وعلى اللسان مقروء وعلى النبي ﷺ منزل بالتحفيف والتشديد وهو الاولي لنزوله مدرجا ومكررا والمعنى انه نزل عليه ﷺ بواسطة الحروف المفردات والمركبات في الحالات المختلفة انتهى فانظروا يا اولي الالباب الى هذا الرجل العجاب الذي لا يمتازين التنزيل والخطاب ويقول الايات القران انها كلام فرعون والشيطان اللعين ومع هذا يدعى انه يظهر اغلاط المجتهدين ويؤيد الدين المتين فليس ذلك الا الرعونة والجهل المركب باليقين قوله وذلك الكلام اى المسمى بالقران ان قاله تعالى في خطاب غير النبي وفي كتاب متقدم من التورة والانجيل وغيرهما ادنى الهام ولي فلا يسمى قرانا وان كان ذلك اى ما لهم من القران بعينه اقول في هذا الكلام اغلوطات كثيرة ويكفى باظهار ما نحن فيه وهو هذا قد مر الكلام في ان الخطاب لا دخل له في كون آيات القران قرانا

عقيدة مختتم الثقة

رجم الشياطين

انما القران ما انزل عليه واوحى الله ﷻ من كلامه تعالى والقران كان قرانا قبل التنزيل ويكون قرانا بعد الانزال الى يوم القيمة وان الهمت اية من القران على احد من الاولياء فلا يخرجها عن كونها اية من القران بل القران فرقان من الازل الى الابد معناه هو الكلام النفسى القديم ونظمه ايضا من الله الكريم وقد سماه الله سبحانه بالقران الحكيم فكيف يتصور ان يكون القران غير قران وتقرر في عقائد اهل السنة انه لا تغير على صفااته كمالا تغير على ذاته تبارك وتعالى وايضا في نهج مقبول الذي لغير المقلدين اصل الا اصول مانصه ولا يجرى التغير على ذاته ولا على صفاته (ص ١٠٠ س ١٦) انتهى بترجمته ثم العجب ان صاحب البراهين يسمى ما يدعى القائه اليه من القران آيات قرآنيه كما مر نقله من (ص ٢٨٥ و ٢٩٨) وهما صاحب الاشاعة بل الشناعة بلغوابها غير قران وليست بفرقان ويتفوه في حق الايات البينات انها كلمات شيطانية وفرعونية وليت شعري بان هذا الرجل ان لم يبال عن غضب الرحمن بسوء الادب في حق حضرة القران افلا يعلم ان هذا توجيه القول بما لا يرضى به صاحبه فنعوذ بالله المعين من هذا الجهل المبين ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين واماما قال صاحب الاشاعة في (ص ٣٠٢) ان الهامات صاحب البراهين ليست من الشيطان اللعين مستدلا باية انما يامرکم بالسوء والفحشاء واية الشيطان يعدكم الفقر والفحشاء لان تلك الالهامات غير مشتملة على السوء والفحشاء فاقول وبحول الله النصير احول قدمر على الصدران صاحب البراهين قد

عقيدة مختتم الثقة

رجم الشياطين

ارتكب الكذب على الله الكريم والتحريف المعنوي واللفظي في آيات القرآن العظيم وتزكية النفس الى حميترقى به الى درجة الانبياء عليهم الصلوة والثناء فهذا اسوء سوء وافحش الفحشاء وان لم يبصر به من على عينيه غشاء وعلى قلبه عماء نعم كيف يبصر من يخرج من سواد الاعظم شينه وفي ذلك الكتاب مدحه وزينه فذلك يدرجه في الكاملين المكملين بادعاء الهام رب العلمين لاظهار كمال حاله وماله على غير المقلدين ومن دونهم من الجاهلين ويوبد هذا اقواله لباطلة بغاية اهانة القرآن المبين فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين.

بقي ههنا شئ وهو ان صاحب الاشاعة قال في (ص ٢٥٩) انه ان اشتبه على احد من لفظ النزول في الهام صاحب البراهين باننا انزلناه قريبا من القاديان وبالحق انزلناه وبالحق نزل بنزول القرآن او وحي الرسالة فدفعه ان هذا اللفظ ليس مخصوصاً بنزول وحي الرسالة والقرآن بل يستعمل بمعنى الكرم والعطاء كما في قوله تعالى وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج اى اعطى لكم فكذلك عطاء الهام المعارف لصاحب القاديان عبر بالنزول فلا يشتبه بنزول القرآن ووحى الآيات.

اقول هذا باطل بوجوه احدها ان صاحب البراهين الذى انزل اليه انا انزلناه الخ لما ترجمه لفظ الانزال والنزول بالمعنى الحقيقي لهما وقد نقل هذه الترجمة صاحب اشاعة السنة في هذه الصفحة في السطر الثامن فتاويله على خلاف مراد المنزل عليه ليس الا توجيه القائل بما لايرضى قائله وثانيها ان انزال المعارف والالهام المعطوف باية وبالحق

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

انزلناه وبالحق نزل التي ليست هي الا في بيان انزال القرآن ونزوله ينكر هذا التاويل ويبطله بالف لسان وثالثها ان لفظ الانزال في اية وانزل لكم من الانعام الآية محمول على معناه الحقيقي عند اكثر المفسرين بان الله تعالى انزل الانعام من الجنة مع آدم ابي النبيين صلوات الله عليهم اجمعين كما في المدارك والكبير والنيسابورى والخازن والحسينى واللباب وغيرها فسروها بان الانعام لا تعيش الا بالنبات والنبات لا تقوم الا بالماء وقد انزل الماء فكانه انزله كذا في المدارك والمعالم والكبير والنيسابورى وابى السعود والبيضاوى وغيرها فعلى هذين القولين لايجوز تفسير الانزال في الآية الشريفة اى وانزل لكم من الانعام الآية بالعطاء وجمهور المفسرين فسروا الانزال في الآية الشريفة بالخلق فالاية مثل اية والانعام خلقها لكم ومثل انا خلقناهم مما عملت ايدينا انعاماً وهذا الوجه ايضا يابى حمل الانزال على العطاء واماما زعم بعض المفسرين بان انزال الانعام غير ظاهر المراد فعبره بالعطاء فلا يلزم منه ان يفسر انزال القرآن ونزوله بالعطاء لانه لا يصار الى المجاز الا عند تعذر الحقيقة فقياسه على انزال الانعام قياس مع الفارق فالحاصل ان صاحب الاشاعة في الحقيقة بصدد شناعة صاحب البراهين فانه يمدد في الاضلال ويمدده في الضلال المهين وما علينا الا البلاغ المبين والله سبحانه هو الموفق والمعين واماما قال صاحب الاشاعة في توجيه الهام يامريم اسكن انت وزوجك الجنة ان صاحب البراهين شبه بمریم لمناسبة روحانية بينهما وهى ان مريم كما حملت بلازواج كذلك صاحب البراهين بغير تربية الشيخ الكامل

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

والولي المكمل صار مورد الا لهامات غيبية ومهبطا لعلوم لدنية بمحض ربوبية من الغيب وادنى مثال هذا التشبيه -

نظامي ضميرم نزن بلكه آتش زنت كه مریم صفت بكروا بمتن ست

آئی

فباطل لان اركان التشبيه اربعة المشبه والمشبه به ووجه الشبه واداة التشبيه لفظا او تقديرا كما في المطول وغيره ففي فقرة يا مريم الخ بدون ذكر المشبه كيف يتصور التشبيه بل خوطب صاحب البراهين بيا ادم ويا عيسى ويا مريم وبغيرهم من اسماء الانبياء فمن المحال ان يكون الشخص الواحد ابا واما وابنا واما الربوبية الغيبة فلا يقبض تحريف القرآن ودعوى المساواة بالانبياء وغيرهما من الامور الخارجة عن الشرع بالايقان فما ذلك الا الطغيان والعصيان والتعدي عن حدود الرحمن بما حصل الفراغ من بيان بعض الهامات القسم الاول وما يتعلق بها من جواب تاويلات مؤيده فلنذكر شيئا من القسم الثاني وهي التي تفهم منها فضيلة صاحب البراهين على الانبياء والمرسلين صلوات الله تعالى وسلام عليهم اجمعين فنموذجها هذا كتب صاحب البراهين في (ص ٢٢٠) ان الله تعالى الهم اليه يحمدك الله من عرشه نحمدك ونصلي وفي (ص ٥٠٣) يحمدك الله ويمشي اليك ترجم هذا بان الله سبحانه قال له يحمدك الله ويمشي اليك شيئا استمراريا انتهى يقول الفقير كان له الحمد لا يكون الا بعد الاحسان كما في التفسير الكبير والنيسا بوري وفتح العزيز وغيرها وفي مجمع البحار والحمد راس الشكر لان فيه

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

اظهار النعمة ولانه اعم فهو شكر وزيادة انتهى في رد المحتار على الدر المختار في تعريف الحمد وعرفا فعل ينبى عن تعظيم المنعم بسبب انعامه الي قوله والحمد حيث اطلق ينصرف الي العرفي لما قاله السيد في حواشي المطالع انتهى فمن المحال ان يحمد الله احدا من مخلوقاته ومعهدنا لا يوجد في القرآن ولا في الحديث الصحيح التصريح بما حاصله يحمد الله حبيبه محمدا واحدا من الانبياء ﷺ بل قال تعالى لجميع عباده قولوا الحمد لله رب العلمين فكيف يتصور ان يقول الله سبحانه في حق صاحب البراهين يحمدك الله من عرشه الخ اى يفضلك على جميع عباده الصالحين والشهداء والصديقين والانبياء والمرسلين صلوات الله تعالى عليهم اجمعين ليت شعري ما انعام صاحب البراهين على الله رب العلمين حتى استحق به حمد محمود الحامدين هل هذا الابهتان عظيم نشاء من غاية الكبر والحمق والغرور وغاية الكذب والزور على ان ركاكة هذا الكلام المنسوب الي الله العلام ليس بمخفى على العلماء العلام وما جاء في القرآن المجيد من لفظ الحميد في وصفه تعالى فقد قرن بالغنى والعزیز وغيرهما ليدل على انه عز وجل محمود لا حامد وكما في التفاسير والتراجم وان فرض ان الحميد بمعنى الحامد فهو سبحانه حامد لذاته وصفاته وفي مجمع البحار فيه الحميد تعالى محمود على كل حال انتهى وما نطق القرآن بانه تعالى شاكر وشكور فالمراد منه انه تعالى يجازى القليل من العمل بالكثير من الثواب كما في عامة التفاسير وقال محي السنة في المعالم والشكر من الله تعالى ان يعطى فوق ما يستحق انتهى و

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

في المجمع انه شكور تعالى من يزكو عنده العمل القليل فيضاعف جزاءه
فشكره لعباده مغفرته لهم انتهى وفي القاموس الشكر من الله تعالى
المجازاة والثناء الجميل انتهى والفرق بين الحمد والمدح اى الثناء
الجميل بين ثم من البين ان النبي ﷺ سرى وارتقى الى الله سبحانه ليلة
المعراج كما في القرآن والحديث وههنا يمشى وينزل الله سبحانه الى
صاحب القاديان فسبحان الذي ليس كمثله شيء ثم في (ص ٥٥٨) ادعى
صاحب البراهين بانه اللهم اليه هذا الالهام الم تشرح لك صديق الم
نجعل لك سهولة في كل امر بيت الفكر وبيت الذكر ومن دخله كان
امنا وصرح في ترجمته ان الله اعطاني بيت الفكر وبيت الذكر والمراد
من بيت الفكر علو بيتي الذي اشتغلت فيها بتأليف البراهين واشتغل
والمراد من بيت الذكر المسجد الذي بينته في جنب تلك العلو وصف
الله ذلك المسجد بالفقرة الاخيرة اى ومن دخله كان امنا انتهى بترجمة
عبارة يقول الفقير كان الله له ان هذه الآية اى ومن دخله الآية نزلت في
شان بيت الله المبارك كما قال تعالى اول بيت وضع للناس للذي ببكة
مباركا وهدى للعلمين فيه آيت بينت مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا وما
مدح الله الكريم مسجد النبي ﷺ ولا المسجد الاقصى الذي هو قبلة
الانبياء بهذا النعت العظيم المختصر بالبيت الكريم فادعاء صاحب
البراهين بان هذه الآية انزلها الله سبحانه عليه في وصف مسجده اقرار
بفضله عليهما ظهر من هنا شيء وهو ان صاحب البراهين اشتهر في ابتداء
كتابه انه يملك العقار وغيرها التي قيمتها عشر الاف ربية وادعى انه

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

صاحب الالهام والمخاطبة الالهية فمع هذا القرب الاثم والطول المعظم
ما حج الى اليوم بيت الله المكرم لان الحج لتحصيل تكفير الخطيات
وامن يوم الجازات وهذان الامران حاصلان له فان الله تعالى قال له اعمل
ما شئت فاني قد غفرت لك (ص ٥٦٠) والامن المطلوب قد حصل
لمصلي مسجده وهو مع الخير امامه وبانيه وسبق من (ص ٥٦٢) ان الدين
المتين اشتبه على جميع الانام والله تعالى امر الناس بان ياخذوا الطريقة
الحقة من صاحب القاديان انتهى فما الحاجة الى اداء الحج بل بحسب
ادعائه قاديانه اليوم مكة المحمية فنعود بالله من شر البرية فالانبياء
وسيد المرسلين ﷺ كانوا يحجون ويطوفون البيت ولم يحج من يمشى
اليه ويحمله رب البيت ثم قال في (ص ٥٦٠) انه اللهم الله سبحانه اليه
هذا الكلام انت معي وانا معك خلقت لك ليلا ونهارا انت منى بمنزلة
لا يعلمها الخلق انتهى يقول الفقير كان الله له قال الله تعالى وما محمد الا
رسول الآية وايضا محمد رسول الله الية فعلم منزلة حبيب الرحمن من
القرآن ﷺ فله عزه وكماله ولنعم ما قيل

فمبلغ العلم فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلهم

فيعلم هذه المنزلة الخلق ويشهدون انه رسول الخلق ويدعى
صاحب البراهين انه يقول الحق في شأنه انت منى بمنزلة لا يعلمها الخلق
فثبت من ظاهر هذا الكلام فضيلته عليه وعلى سائر النبيين صلوات الله وسلامه
عليهم اجمعين وهو كاذب فيه باليقين ثم كتب صاحب البراهين في ضميمته
اخبار رياض الهند المجرية في بلدة امرتسر الغرة مارج الشهر الانجليزى

عقيدة ختم النبوة

١٨٨٦ء المطبوعة في بلدة هو شيار بور ان الله تعالى قال في حقك انت منى وانا منك (ص ١٢٨ اس ٣) من كالم الثاني وقال تعالى في حق ولده المبشر به مظهر الاول والاخر مظهر الحق والعلا كان الله نزل من السماء (ص ١٢٤ اس ٣ او ١٢٥) من كالم الثاني يقول الفقير كان الله له الالهام الاول هو فقرة الحديث الصحيح المتفق عليه قاله ﷺ لعلى انت منى وانا منك اى انت متصل بى فى النسب والصهر والسابقة والمحبة وغيرها كذا فى القسطلاني والكرمانى شرحى البخارى يعنى فى الاخوة والقرب وكمال الاتصال والاتحاد كذا فى المرقاات واشعة اللمعات شرحى المشكوة وقال الكرمانى ومن هذه تسمى اتصالية انتهى فعلم منه ان صدور هذا الكلام بين القريبين من النسب والصهر وغيرهما صحيح لاشك فيه واما الله المنعوت بنعت لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والموصوف بصفة لا يتصل بشئ ولا يتحد ولا يشبه مع شئ كما صرح به علماء العقائد فكيف يقول الله سبحانه لاحد من عباده انت منى وانا منك حاشاه فتتحقق ان هذا بهتان بهمة صاحب البراهين لغرض اثبات فضيلته من الانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم اجمعين واما الالهام الثانى فهو ايضا كذب محض وبهتان عظيم لان المشابهة المعبرة بلفظة كان اشد مشابهة من غيرها كما مر من الاتقان فلما اشتبه ولد صاحب البراهين اشد مشابهة به سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً فوالده فى اعلى العلى يعنى يعادل الا له اشتباه فسبحان من تازاه عما يصفه الملحدين ونعوذ بالله من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان

يحضرون وليكن هذا اخر الرسالة المسماة برجم الشياطين برده اغلوطات البراهين والحمد لله رب العلمين وصلى الله تعالى على خير خلقه وحبيبه محمد وعترته كلما ذكره المذاكرون وكلما غفل عن ذكره الغافلون وبعد ختم هذه الرسالة يعرض المشتاق الى وفور كرم الخلاق محمد ابو عبد الرحمن الفقير غلام دستغير الهاشمى الحنفى القصورى كان الله له لساننا ومواليها حضرات علماء الحرميين الشريفين زادهم الله الكريم حرمة وكرامة فى الدارين وعزة وشرافة فى الملوك باني عثرت فى الصقر المظفر سن ١٣٠٢ من هجرة سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر الانبياء اجمعين على اشتهاى صاحب البراهين الذى مرثقله فى ابتداء هذا التحرير واشتهر بطبعة عشرين الفاً فى اقطار الارض غاية التشهير فلما رأت فيه ان مشتهره ادعى بتأليف كتابه بامر الله والهامة تعالى ووصف نفسه فيه باوصاف يتعدى بها حدود الله عز وجل كرهت ذلك وما طاب نفسى عما هنالك ثم رأت كتابه لكشف حقيقة الحال بالكمال فوجدت الهاماته مخالفة للشرع الشريف بتحريف كلام الله اللطيف وغير ذلك مما صرحته فى هذه الاوراق بعون الملك الخلاق فكتبت الى مؤلف البراهين بنية اداء حق اخوة الاسلام ان يرجع من هذه الدعاوى الكاذبة المرام ويبيع كتابه ببيان رد الاديان الباطلة النظام فما جابني بذلك وماتاب عما هنا لك فذكرت بعد ذلك فى بعض مجالس تذكير المسلمين ان الهامات كتابه حرفت وبدلت كلام رب العلمين وشارك مؤلفه نفسه فى فضائل النبيين وجعل القرآن عظيم فطلب منى

رجم الشياطين

مؤيده صاحب الاشاعة الخلوة للكلام في امر الالهام فلعلمي بان صاحب البراهين ومؤلف الاشاعة واصف احدهما للاخر في الكتاب وظهر الثاني حقيقة الاول في رسائله عند الاصحاب وبهذه المواصفة والممارحة امن بحقيقة صاحب البراهين اكثر العلماء وجميع العوام من غير المقلدين وبعض العلماء وكثير العوام من المقلدين وصار قاديانه مرجعا للخواص والعوام مثل بيت الحرام مارضيت بالمكالمة في الخلوة بل طلبت البحث معه لاظهار الحق بمحضر من العلماء والاذكياء فما قبل صاحب الاشاعة هذا المدعا بل ما اجابني في هذا المدعا فبعد ذلك في شهر الجمادى الاخرى اعلنت بطبع الاشتهار ان اكثر الهامات صاحب البراهين مخالفة لاصول الدين الاسلام فاني اطلب منه ومن مؤيده صاحب الاشاعة المناظرة في مجلس العلماء الاعلام حتى يظهر الحق ولا يختل عقائد الخواص والعوام فما اجابا بذلك ايضاً ثم كتبت في شهر رمضان المبارك رسالة هندية لرد هفواتهما نصرة للدين وعرضتها على علماء الفنجاب والهند توافقوا بي في اعتبار مخالفة صاحبي البراهين والاشاعة للشرع المتين فبعد ذلك قال لي بعض رؤساء بلدة امرت سر بان المسلمة في المناظرة الاظهار الحق اولا و باشتهار ماظهر من الحق ثانياً فقبلته وقلت له اني سميت لهذا الامر منذ ثمانية عشر شهراً ولكن لا يقبله صاحب البراهين فقال لي اني اسعى للمناظرة واكتب الى صاحب البراهين ثم كتب الى ذلك الرئيس ان صاحب البراهين يقول في كتابي تصوف فاناظر بمحضر من العلماء الصوفية وسما ثلاثة رجال فقبلتهم

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

وطلبت منه ان يجمع معهم العلماء الثلاثة الاخرين ويعين اليوم للمناظرة عند القوم فما اجاباني الى الان وما انطبعت تلك الرسالة الهندية الى هذا الزمان رجاء ان تتزين بتصحيح حضرات علماء الحرميين المحترمين ليظهر لهاية اعتمادها عند المسلمين وينسد اختلال الدين المتين ويرجع الى الحق بعض العلماء من المقلدين المصدق لصاحب البراهين فترجمتها في العربية في شهر شوال ١٣٠٣هـ وما فعلت ما ذكرت الاحماية للقران المبين ورعاية لحقوق حضرات الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وصيانة لعقائد المسلمين وارسلها الى جنابكم المجي لمراسم الدين والمعاد والملجاء للمؤمنين مع الكتاب البراهين ورسالة الاشاعة المشتملة على وصفه تاويل اقواله ومع اشتهاى صاحب البراهين لطلب التوجه من حضرتكم الى ملاحظة هذه الرسالة وتوافق النقل بالاصل فان كان ماكتبته حقاً موافقا بالكتاب والسنة واجماع الامة قرينوها بتصحيحكم الشريف وما كان فيها من الخطاء والسهو فاصلحوها باصلاحكم النظيف وبينوا بالبيان الشافي والشرح الكافي طلباً للاجر العافى حكم صاحبي البراهين والاشاعة ومعتقديهما وحكم كتابيهما شريعة وطريقة حتى يطمئن المسلمون ويرجون الى الحق كلهم اجمعون فجزاكم الله الشكور خير الجزا في الدنيا والعقبى وسلمكم وابقاكم لتأييد دين سيد الانبياء عليه الصلوة والثناء وزادكم الله تعالى بسطة في العلم والجسم لاحقاق الحق وابطال الباطل عند الكرام وعليكم مدار الاسلام الى يوم القيام والسلام خير الختام مع الاكرام

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

ورزقنا الله المجيب الدعوات لقاءكم وزيارتكم الموصلة الى السعادات
العظمى والبركات الكبرى بالامن والامان والسلامة والاسلام والحمد
لله رب العلمين والصلوة والسلام على مظهر جماله ونور كماله واله
وصحبه قدر جوده ونواله عدد جميع معلومات العليم العلام-

تَمَّتِ الرِّسَالَةُ

.....○.....○.....○.....

رجم الشياطين

وشرعت التقاريط

حضرت سيد العلماء سيد الاتقياء

مولانا مولوى محمد رحمت الله الهندي المهاجر

الذى اعزه حضرت سلطان الروم بتجويز شيخ الاسلام في الروم
بخطاب "پایہ حرثین شریفین" وكتب له في منشوره بالقاب عالية.

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد فاني سمعت هذه الرسالة من اولها الى اخرها فوجدتها
صحيحة العبارة والمضمون والنقول التي نقلها حضرت مؤلف هذه
الرسالة جزاه الله خيرا مطابقة للاصل وقد سمعت قبل هذا ايضا من
الثقات المعتبرين حال صاحب البراهين الاحمدية فهو عندي خارج من
دائرة الاسلام لا يجوز لاحد اطاعته وجزى الله مؤلف هذه الرسالة عسى
ان ينجو بمطالعتها كثير من الناس من ان يتبعوا صاحب البراهين الاحمدية
عصمنا الله وجميع المسلمين من اغواء الشياطين ومكرهم وخديعتهم.
وانا الفقير الراجي رحمت الله ابن خليل الرحمن غفر الله لهما
ولجميع المسلمين اجمعين .

عقيدة ختم النبوة

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

حضرت مفتي مكة المكرمة للاحناف

شيخ محمد صالح بن صديق كمال رحمه الله عليه

الحمد لمن هو به حقيق ومنه استمداد العون والتوفيق الحمد لله الذي تنزهت ذاته العلية عن الغفلة والنسيان وتقدمت اسماءه وصفاته عن ان يعثر بها زوال او نقصان وجعل العلماء في كل عصر وزمان قائمين بحفظ الشريعة وقواهم على اظهار الحق واخماد الباطل بلا مراهنة شنيعة واجرا لهم بذلك اجرا وافرا وخيرات بديعة حيث ينو اما هو صواب وما هو خطأ كسرابت بقيقة والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي جمع فيه مولا الفضل جميعه وعلى اله واصحابه ذوى النفوس السمعية المطيعة اما بعد فقد اطلعت على هذه الرسالة الشريفة والنقول اللطيفة فرأيتها هي التي تقربها العينان وان غلام احمد القاديان قد هوى به الشيطان في اودية الهلاك والخسران فجزى الله جامع هذه الرسالة خير الجزاء واجزل ثوابه واحسن يوم القيامة ما بنا وما به امين وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه.

امر برقمه خدام الشريعة راجي اللطف الخفي محمد صالح ابن المرحوم صديق كمال الحنفى مفتي مكة المكرمة حالا كان الله لهما حامداً مصلحاً مسلماً.

رجم الشياطين

حضرت مفتي مكة المكرمة للشوافع

شيخ محمد سعيد بن محمد بابصيل رحمه الله عليه

الحمد لله الذي يسر بهذا الدين من يقوم بحقه من خفض كل زنديق ضال مضل وردعه وقمعه ونصر كل عالم هام مهتد واعانته ورفعته وبعد فقد نظرت فيما نسب لغلام احمد القاديانى الفنجابى فان صح ما نسب اليه عنه كان من الضالين المضلين ومن الزنادقة الملحدين ومثله فيما ذكر محمد حسين المؤيدله برسائله المسماة باشاعة السنة فكل منهما يجب على ولي الامر وفقه الله لما يحبه ويرضه ان يعزرهما التعزير البليغ الذي يحصل به ردهما وردع امثالهما واما ما القه الامام الفاضل والهمام الكامل الشيخ محمد ابو عبد الرحمن غلام دستغير الهاشمى الحنفى القصورى فى بيان ضلال المذكورين وابطل اقوالهما وسماه برجم الشياطين برده اغلوطات البراهين فتأليفه المذكور هو الحق الذي لا شك فيه فجزاه الله عن الاسلام والمسلمين الجزاء الجميل واحله فى القلوب المحل الجليل والله سبحانه وتعالى اعلم

قاله بقلمه ورقمه بقلمه المرتجى من ربه كمال النيل محمد سعيد بن محمد بابصيل مفتي الشافعية بمكة المحمية غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين.

رجم الشياطين

حضرت مفتي مكة المكرمة للمالكية

شيخ محمد بن شيخ حسين رحمه الله عليه

الحمد لله رب العلمين رب زدني علما اللهم هداية للصواب من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اما صاحب هذا المقال فقد انغمس في ابحر الخواطر الشيطانية والهواجس النفسانية فما اكذبه واشقاه حيث ادعى ما ادعاه من الدجل المنصوص عليه يكون في اخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم الحديث واما المؤيد له بالرسالة المسماة باشاعة السنة فهو اشقى منه لقوله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان الآية فكل منهما يجب على ولي الامر تعزيزهما التعزيز البليغ واما ما لقه الفاضل العلامة الشيخ محمد ابو عبد الرحمن غلام دستگیر الهاشمي الحنفى القصورى في بيان ضلال المذكورين وابطال اقوالهما فقد اجاد فيه بما ذكره من الحث البليغ على اتباع الدين الحق القويم والله اعلم اللهم لا تجعلنا ممن اتبع هواه وسلك طريق الشيطان فاغواه وحسن له سوء المقال فارواه امين بجاه الامين-

كتبه الراجي العفو من واهب العطية محمد ابن المرحوم الشيخ

حسين مفتي المالكية ببلد الله المحمية مصليا ومسلما .

رجم الشياطين

حضرت مفتي مكة المكرمة للحنابلة

شيخ خلف بن ابراهيم رحمه الله عليه

الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب الصادق فى قبيله القائل فيه وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله والصلوة والسلام على سيدنا محمد نبيه وحبيبه وخليفه وعلى اله واصحابه وانصاره وتابعى سبيله اما بعد فقد اطلعت على هذه الرسالة الشريفة المشتملة على النقول الصحيحة الصريحة المنيفة فرأيتها محكمة موبلة شافية كافية مفيدة تقربها اعين الموحدين اهل السنة والجماعة وتعمى بها امين المعتزلة والخوارج والملحدون والمبتدعة المارقين من الدين كما يمرق السهم من الرمية كما اخبر بذلك خير البرية وهى التى اظهرت زيغ احمد القاديانى وانه مسيلمة الكذاب الثانى واظهرت تليس ابليس الشيطانى فجزى الله مؤلفها عن المسلمين خيرا كثيرا واجرا جزيا جميلا كبيرا وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين-

امر برقمه الحقيقى خلف بن ابراهيم خادم افتاء الحنابلة بمكة

المشرفة حالا حامدا مصليا مسلما .

عقيدة ختم النبوة

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

حضرت مفتي المدينة المنورة للاحناف

شيخ عثمان بن عبد السلام رحمه الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

اسأل الله سبحانه المولى الكريم ذا الطول التوفيق والاعانة في
الفعل والقول الحمد لله الواحد الفرد الصمد المنزه عن الشريك
والولد الذي بعث الرسل الكرام بالحجج الواضحة والآيات البينات
وايدهم بالارهاصات الخارقة بالمعجزات المنزل على خاتم انبيائه
وسيد اصفيائه كتابا معجزا مبينا القائل فيه جل شانه اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام كتابا هاديا الى
صراط المستقيم وناطقا بكل امر رشيد لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من حكيم حميد والصلوة الدائمة والسلام التام على النبي
الداعي الى سبيل النجاح والاستقامة المبني عن كل كذاب ومبير الى يوم
القيامة فيما رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه يكون في اخر الزمان دجالون
كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا ابائكم فاياكم
واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم والقائل فيما رواه مسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك
من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه
لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا والقائل فيما رواه احمد والنسائي
والدارمي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه خطب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبا ثم قال

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل علي
كل سبيل منها شيطان يدعوك اليه وقرء هذا صراطى مستقيما فاتبعوه الآية
والقائل فيما رواه ابن ماجة عن انس رضي الله عنه اتبعوا السواد الاعظم فانه من
شد شد في النار والقائل فيما رواه احمد عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان
الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم ياخذ الشاة القاصية والناصية واياكم
والشعاث وعليكم بالجماعة والعامّة والقائل فيما رواه مالك في الموطا
عن مالك بن انس رضي الله عنه تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما
كتاب الله وسنة رسوله والقائل فيما رواه مسلم عن محمود بن لبيد رضي الله عنه
ايلعب بكتاب الله وانا بين اظهركم والقائل فيما رواه ابو يعلى عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان احبكم الي واقربكم مني الذي يلحقني على العهد الذي
فارقتني عليه والقائل فيما رواه البيهقي في الشعب عن جابر لتهوكون كما
تهوكت اليهود النصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية لو كان موسى حيا
ما وسعه الا اتباعي والقائل فيما اتفق عليه الشيخان ورواه ابو داود
والترمذي عن عائشة رضي الله تعالى عنها من احدث في امرنا هذا ما ليس منه
فهو رد والقائل فيما رواه احمد ومسلم والاربعة عن ابي سعيد رضي الله عنه من
راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه
وذلك اضعف الايمان وعلى اله واصحابه نجوم الحق وعترته واحزابه
هداة الخلق اما بعد فقد سرحت طرف الطرف في جنات طروس هذا
التاليف الشائق وارتعت شلمينة الفكر الفاتر في اريض روض سطور هذا
المصنف الفائق فوجدته متكفلا للرد بالا دلة القاطعة المزهقة لباطل هذا

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

المارق من الدين الشقي الخب اللثيم كافيا لتزييف اقواله الباعثة لاضلال كل ذى فهم سقيم فلقد اجاد حتى بلغ غاية المرمى والمرام من الاجادة وافاد اتابه الله الاجر الجزيل وانا له الحسنى وزيادة و صلى الله على سيدنا محمد النبي الامي واله وصحبه وسلم-

نمقه الفقير الى عفو ربه القدير عثمان بن عبد السلام داغستاني

مفتي المدينة المنورة الحنفى عفى عنه ٥ ذيقعدة ١٣٠٢هـ-

حضرت مفتي المدينة المنورة للشوافع

شيخ السيد جعفر بن السيد السماعيل البرزنجي

شيخ السيد احمد البرزنجي رحمهما الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ارسل رسوله محمداً بالهدى ودين الحق وانزل عليه الكتاب معجزة باهرة واية مستمرة على تعاقب العصور دالة على كمال الصديق وجعله خاتم النبيين وسيد المرسلين ورحمة للعالمين وعمم بعثته الى الثقليين الى يوم الدين ونسخ شرعه جميع الشرائع الماضية وشرعه لا ينسخ وحكمه لا يفسخ وسد بانتقاله ﷺ الى الرفيق الاعلى باب الرسالة والنبوة الى اخر الزمان فليس لاحد بعده الا اتباع شريعته الغرذات النور والبرهان ﷺ وعلى اله واصحابه ائمة الهدى

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

ومصاييح الدجي والتابعين لهم باحسان ماكر الجديدان اما بعد فاننا قد تأملنا هذه الرسالة فوجدنا ها واضحت الدلالة براهينها قاطعة الرقاب شبه الملحدين وانوارها ساطعة ماحية لظلمات وساوس الشياطين قد اتت بالقول الفصل الذي ليس بالهزل واوضحت طريق الحق ومنهاج الصديق واشتملت على النصوص الموافقة لما هو معلوم من الدين بالضرورة وفضحت تلبيسات احمد القادياني وزوره ولاريب ان احمد المذكور ليس احمد الاعند اخوانه الشياطين بل هو اجدر بان يسمى ادم عند اهل الايمان واليقين وان ما اتى به من الاباطيل فهو ضلال مبين والوحي الذي افتراء وحي الشياطين لا وحي الانبياء والمرسلين وعند التأمل في زخرفته وضلاله تجده مصداق قوله تعالى كذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غروراً ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى اليه الفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقتروا ما هم مقترفون الى قوله لا مبدل لكلمات الله وهو السميع العليم وفي الحقيقة شأنه كشان مسيلمة الكذاب ذي الضلال والارتباب بل هو اضر كيما من ابليس في التدليس والتلبيس لان امر ابليس قد ظهر وانذر الله بنى آدم كيده وحنده وهما قد لبس الباطل بصورة الحق وموه الكذب والافتراء على الله في مثال الصديق فاراح الله منه البلاد والعباد بتدميره ومحو ماثبه في الارض من الفساد فوجب على كل مؤمن التمسك بما دل عليه مضمون هذه الرسالة والتجنب من مزخرفات براهين احمد القادياني وافتراءه من السفاهة والضلالة وصلى

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

اللَّهُ على سيدنا محمد خاتم النبيين المنزل عليه الكتاب المبين المحفوظ من القاءات الشياطين وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين والله اعلم بالصواب.

امر برقمه السيد جعفر بن السيد اسمعيل البرزنجي مفتي الشافعية بالمدينة المنورة ووكيل مفتي الشافعية المدرس بالحرم الشريف النبوي السيد احمد البرزنجي.

حضرت مدرس المسجد النبوي المدينة المنورة

شيخ محمد علي بن طاهر الوترى الحسيني الحنفى رحمه الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق جميع عبيده لاجل معرفته وتوحيده وليفرقوا بين وجودهم ووجوده ويعلموا مزية انعامه وجوده احملهم ان اقام لنا الدين واوضح طريقه للمهتدين واشكروه ان ارسل الينا رسولا ختم به النبوة والرسالة وحسم به ابواب الشبه والضلالة ايده بالمعجزات الباهرات والآيات البينات ونسخ بشريعته جميع الشرائع والاحكام وجعلها باقية الى يوم البعث والقيام وانزل عليه الذكر الحكيم والصراط المستقيم والنور المبين والحبل المتين وتكفل جل وعلا بحفظه على ممر السنين من تغيير المضلين والحاد الملحدين - ﷺ واصحابه الذين

عقيدة ختم النبوة

رجم الشياطين

من اقتدى بهم فبهدها اقتدى ومن حاد عن طريقهم فقد جار واعتدى وبعد فلما اجلت طرف الطرف في فيافي هذه الرسالة الغر المشتملة على الحث البالغ على اقتفاء الدين الحق وانتداب اليه والولوع به والاغراء وكان ذلك في حال استعجال مع غال من كثرة الاشتغال وهجوم البلبال على البال الفيت انوار التحقيق عليها رائحة ودلائلها بينة محكمة واضحة حافلة لما هو معلوم بالضرورة من الدين كافلة برد شبه الملحدين المضلين فاضحة عوار هذا الدعي الزنديق المدعو باحمد القادياني حفيد ابي مرة الذى نافى على جده ابليس في الضلال والاغواء بالف مرة فاثاب الله مؤلفها الثواب الجزيل حيث حمى حمى هذا الدين المتين بابطال ما لبسه المبير الكذاب من البراهين وادخل به الشك على قلوب جهلة العوام والمغفلين فيجب على كل مؤمن يؤمن بالله ويصدق بكتبه ورساله ان يعتقد ويجزم بان مارد به صاحب هذه الرسالة هو الحق الموافق لقواعد الايمان وان مقاله صاحب البراهين الاحمدية والاشاعة زور وبهتان فما ذا بعد الحق الا الضلال ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ان ربك هو يعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمى فعليها بصرنا الله والمسلمين بطريق الاستقامة والهداية وجنبنا اجمعين طرق الضلالة والغواية انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير وصلى الله على سيدنا و مولانا محمد ﷺ لقائل من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وعلى اله وصحبه والتابعين له وعلينا معهم برحمة الله . آمين

عقيدة ختم النبوة

قاله بقلمه ورقمه بقلمه العبد الاحقر محمد علي بن طاهر الوتري
الحسيني الحنفي المدني خدام العلم والحديث بالمسجد الشريف
النبوي وذلك في اليوم الحادي والعشرين من ذي القعدة الحرام سنة
اربع بعد الثلاث مائة والالف.

احمد المشاهري علماء البتنة (پٹنہ)

شيخ محمد بن عبدالقادر باشه الحنفي رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل الفرقان على سيد الانس والجان واحمد
به الباطل والشرك والطغيان والصلوة والسلام على رسوله محمد واله
وصحبه والتابعين لهم باحسان مد الدهور والازمان وبعد قد طالعت بعض
هفوات غلام احمد مقيم القاديان في كتابه البراهين الاحمدية وفي
الاعلان فوجدته من تلييسات الشيطان وليس من الهامات الرحمن بل
ماذلك الا بهتان هليان فمن اتبعه عد من اهل الخسران وهذه الرسالة
نظرت ايضا في لطائف ردها فاطمئن بها الجنان فعسى ان ينجو بمطالعتها
كثير من الاخوان من اهل السنة والجماعة وغيرهم بفضل الكريم المنان
فجزى الله المؤلف اعلى الجنان نمقه الحقيق محمد ابن عبدالقادر باشه
الفتني الحنفي عفى الله عنه وعن والديه واحسن اليهما واليه .